

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

في ظل بعض المتغيرات:

(الجنس، الشعبة الدراسية، طبيعة التوجيه، الإعادة)

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

أد/ سلاف مشري

إعداد الطالبة:

إخلاص لخوميس

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أد/ خيرة لزعر	استاذ التعليم العالي	رئيسا
أد/ سلاف مشري	استاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د/ عبد الوهاب بن موسى	استاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

إهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

ما سلكنا البدايات الا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى والديّ حفظهما الله، من دعماني بلا حدود وشجعاني على المثابرة طوال عمري، ومن علماني الأخلاق قبل الحروف.

إلى روعة الحياة ورفيق روحي ومن شد الله به عضدي وجعله سنداً لي حتى المشيب، الذي أكرمني بفضلته وكان خير عون لي، إلى زوجي حفظه الله ورعاه.

إلى الروح الطاهرة شهيد العلم وصاحب السيرة العطرة، الذي علمنا أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى خالي البروفيسور لعيس اسماعيل عليه رحمت ربي تتري.

إلى عائلتي الكريمة الذين ساندوني بكل حب عند ضعفي ووصلوني بعبائهم دون مقابل.

ثم الشكر موصول لنفسي المجدة على الصبر والعزيمة والإصرار، لم تكن رحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون، فهذا حصاد ثمانية عشر سنة من الدراسة والسير على دروب العلم التي لم تكن محفوفة بالتسهيلات لكنني فعلتها...

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أود أن أعبر عن شكري الجزيل وتقديري العميق لأستاذتي، مشرفة رسالتي الدكتوراة مشري سلاف، على الإرشاد والتوجيه المستمر ودعمها خلال فترة إعداد هاته الدراسة، كان لتوجيهاتها ونصائحها القيمة أثر كبير في إنجاز هذا العمل البحثي بنجاح، أدعو الله أن يعينها وينفع بها البلاد والعباد.

تقديري الخالص وامتناني للذين بذلوا جهودهم لمساعدتي في تحقيق أهدافي الأكاديمية، أسأل الله أن يجعل هذا العمل البحثي مفيدا ومساهما في مجال العلم، وأن يجزيكم عنا خير الجزاء.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي، على ضوء المتغيرات التالية: الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، وكذا الإعادة، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذا وتلميذة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع يتكون من (288) تلميذا وتلميذة من بعض الثانويات بولاية الوادي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه: الاستكشافي والسببي المقارن، وقد استخدم لغرض جمع البيانات مقياس الاندماج المدرسي لـ (بوراس، 2020)، ومقياس المشروع الشخصي لـ (مشري، 2023). ولمعالجة البيانات وتحليلها إحصائيا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام كل من: التكرارات والنسب المئوية، متوسط الرتب، اختبار "كا²"، اختبار مان وتي "U".

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الاندماج المدرسي جاء منخفضا بمتوسط بتكرار مقدر بـ: 67، بنسبة: 45% من أفراد عينة الدراسة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس (لصالح الإناث) وطبيعة التوجيه (لصالح الموجهين وفق مشروع شخصي) والإعادة (لصالح غير المعيدين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الاندماج المدرسي، الاندماج الانفعالي، الاندماج المعرفي، الاندماج السلوكي، المشروع الشخصي، تلاميذ الثانوية

Study Summary:

The present study attempts to shed light on the level of school integration among a sample of El-Oued city first-year secondary education students with respect to the following variables: sex, specialization division, guidance type as well as failling. The study sample consisted of 150 students, and they were selected randomly from a community of 288 students from a few secondary schools in El-Oued city.

To achieve the study's objectives, the descriptive method was employed in both its exploratory and comparative causal approaches. It was used for data collection, the School Integration Scale by Buras (2020) and the Personal Project Scale by Meshri (2023). For statistical data processing and analysis, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was utilized, employing frequencies and percentages, average ranks, the "Chi-square" test, and the "Mann-Whitney U" test.

The study results revealed that the level of school integration was low, with a mean frequency of 67, representing 45% of the study sample. Among sample members, there were statistically significant differences in school integration related to the following factors: sex (in favor of females), guidance type (in favor of those with personal project), and reinstatement (in favor of non-repeaters). Nevertheless, no statistically significant variations in sample members' school integration that could be linked to the division variable were found.

Key words: School Engagement, Emotional Engagement, Cognitive Engagement, Engagement Behavior, personal project, High School Students.

المحتويات فهرس المحتويات	
أ	إهداء
ب	شكر وعرفان
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية
ث	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ر	فهرس الأشكال
ر	فهرس الملاحق
11	مقدمة الدراسة
الجانب النظري الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة	
15	1. إشكالية الدراسة
17	2. فرضيات الدراسة
17	3. أهداف الدراسة
18	4. أهمية الدراسة
19	5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
20	6. حدود الدراسة
21	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني الاندماج المدرسي	
27	تمهيد
28	1. مفهوم الاندماج المدرسي
32	2. النماذج النظرية المفسرة للاندماج المدرسي
35	3. أهمية الاندماج المدرسي

36	4. أبعاد الاندماج المدرسي
40	5. أنواع ومستويات الاندماج المدرسي
42	6. العوامل المؤثرة في الاندماج المدرسي
44	7. قياس الاندماج المدرسي
45	خلاصة الفصل
الجانب الميداني الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
48	تمهيد
48	1. منهج الدراسة
49	2. الدراسة الاستطلاعية
51	3. مجتمع وعينة الدراسة
51	4. أدوات الدراسة
55	5. الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
60	6. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية
60	7. الأساليب الإحصائية
61	خلاصة الفصل
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
63	تمهيد
63	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
63	1.1- عرض وتحليل نتائج التساؤل العام
65	2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
66	3.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
67	4.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
69	5.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

71	2. مناقشة نتائج الدراسة
71	2.1- مناقشة نتائج التساؤل الأول
73	2.2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
74	2.3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
75	2.4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
76	2.5- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
77	خلاصة الدراسة والمقترحات
80	المراجع
87	الملاحق
88	مقياس الاندماج المدرسي لـ " بوراس، 2020"

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات لجنس والشعبة	50
02	توزيع وخصائص عينة الدراسة	50
03	توزيع أبعاد مقياس الاندماج المدرسي	52
04	مفتاح تصحيح مقياس الاندماج المدرسي	53
05	أبعاد ومؤشرات مقياس المشروع الشخصي للتلميذ	54
06	معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاندماج المدرسي	56
07	معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الاندماج الدراسي	57
08	قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس الاندماج المدرسي	58
09	يوضح قيم ألفا كرومباخ المتحصل عليها	59
10	دلالة الاختلاف بين مستويات الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي	63
11	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والانات من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي	65
12	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي حسب الشعبة الدراسية على مقياس الاندماج المدرسي	67

68	دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات المعيدین وغير المعیدین من تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی على مقياس الاندماج المدرسي	13
70	دلالة الاختلاف بين رتب درجات تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی على مقياس الاندماج المدرسي تبعا لطبيعة التوجيه	14

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مستويات الاندماج المدرسي لدى تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی	64
02	متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی على مقياس الاندماج المدرسي	66
03	متوسطي رتب درجات المعیدین و غیر المعیدین من تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی على مقياس الاندماج المدرسي	69
04	متوسط رتب درجات تلامیذ السنة الأولى من التعلیم الثانوی على مقياس الاندماج المدرسي تبعا لطبيعة التوجيه	71

مقدمة:

يعد اندماج التلاميذ في المهام والأنشطة المدرسية من العوامل الهامة في نجاحهم وتفوقهم في مختلف المراحل التعليمية، وخاصة مرحلة التعليم الثانوي، فقد حظي مفهوم الاندماج المدرسي بالاهتمام المتزايد من قبل الباحثين والتربويين باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات والعقبات مثل انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من الملل والاغتراب لدى التلاميذ، وارتفاع مستوى التسرب الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك فإن الاندماج المدرسي يعد قضية جوهرية في عملية التعلم، حيث أشار (النجار، 2022، ص106) أن الاندماج المدرسي مهم في عملية تعلم التلاميذ ومواجهتهم للتحديات الدراسية، بالإضافة إلى ذلك فإن له دورا مهما في تعزيز التنشئة الاجتماعية، والرفاهية، والتعلم الفعال.

وبشكل عام فإن الاندماج المدرسي يلعب دورا وسيطا في العملية التعليمية، ومن الأجر العمل على تحقيقه والوقوف على العوامل التي تعمل على رفع مستوياته والتي تؤثر في تركيز التلاميذ وانسجامهم، سواء أكانت هاته العوامل خارجية متعلقة بالبيئة المحيطة مثل البيئة المدرسية والعلاقة القائمة بين التلميذ ومعلمه أو مع أقرانه بالإضافة إلى طبيعة توجيهه ومدى شعوره بالانتماء داخل المؤسسة التعليمية، أم داخلية نابعة من ذات المتعلم ككفاءته الذاتية وانفعالاته الأكاديمية ومدى تقديره لذاته.

وفي ضوء ما جاء من معطيات، تظهر أهمية الاندماج المدرسي بالنسبة للتلاميذ ومدى تأثيرها على مستقبلهم العملي والعلمي، وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي في ظل بعض المتغيرات (الجنس، الشعبة. طبيعة التوجيه، الإعادة)، مستتدة في طرح فصولها على جانبين جانب نظري وجانب ميداني، حيث تضمن الجانب النظري ما يلي:

الفصل الأول: احتوى على عرض إشكالية الدراسة، وتساؤلاتها وفرضياتها وتحديد

أهدافها وتوضيح أهميتها النظرية والتطبيقية، كما تم عرض التعاريف الإجرائية لمتغيرات

الدراسة، ووصف لحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، بالإضافة إلى عرض بعض الدراسة السابقة.

الفصل الثاني: تضمن تمهيدا لموضوع الاندماج الدراسي، وعرضا لمفهومه وتعريفه وتقديم بعض النماذج النظرية للاندماج، وكذلك وتوضيح لأهميته في البيئة التعليمية، كما جاء في الفصل أيضا التعريف بأنواع الاندماج ومستوياته، وطرق قياسه وفي الأخير خلاصة للفصل.

أما الجانب الميداني فقد تضمن ثلاثة فصول:

الفصل الثالث: الذي خصص لإجراءات الدراسة الميدانية. حيث تناول تمهيدا للفصل وتعريف بالمنهج المتبع، ووصفا لعينة الدراسة الاستطلاعية وأدواتها والخصائص السيكومترية لهذه الأدوات. كما تضمن أيضا عينة الدراسة الأساسية ووصف خصائصها، وكذلك إجراءات تطبيق الأدوات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. وخلاصة الفصل.

أما الفصل الرابع: جاء فيه تمهيد للفصل، وعرض وتحليل لنتائج الدراسة، وخلاصة للفصل.

وفي الأخير **الفصل الخامس:** الذي احتوى على تمهيد للفصل، وتم خلاله تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وكذلك خلاصة الدراسة، وطرح لبعض المقترحات والتوصيات. وأخيرا قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة.

الجانِب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

- 1 إشكالية الدراسة.
- 2 فرضيات الدراسة.
- 3 أهداف الدراسة.
- 4 أهمية الدراسة.
- 5 التعاريف الإجرائية للدراسة.
- 6 حدود الدراسة.
- 7 الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم العمود الأساس الذي يركز عليه المجتمع لبناء الفرد، ولهذا تسعى المؤسسات التربوية إلى تقديم التعليم الجيد للمتمدرس باستخدام الطرق والأساليب الفعالة في تلقينه وتعليمه وتحسين مهاراته، على هذا الأساس ظهر اهتمام واضح ومتزايد من قبل الباحثين وعلماء التربية بدراسة العوامل التي تؤثر على تعلم التلاميذ ومستوى تحصيلهم، حيث يرى عفيفي (2014) Yong كما ورد عن (2016، ص42) أن هناك اهتماما عالميا متناميا لدعم التعلم الإنساني وتحسين نواتج تعلم الطلاب، ويمكن ذلك من خلال الاهتمام بدراسة العوامل التي تؤثر في هذه النواتج.

في هذا السياق، يعتبر موضوع الاندماج المدرسي من الموضوعات المهمة في المجال التربوي، إذ لها تأثير كبير ومباشر في عملية التعلم، حيث يرتبط نجاح التلميذ في المهام الأكاديمية بمستوى اندماجه في وسطه المدرسي، فقد أشار (عابدين، 2019) نقلا عن (بوراس، 2020، ص07) إلى أن الاندماج الطلابي قد يكون مرتفعا أو منخفضا، فالاندماج المرتفع يؤدي إلى المشاركة في العمل الجماعي، واستكمال المهام والمثابرة وتوجيه الأسئلة عندما يصعب الفهم في بعض الموضوعات وتجاوز التوقعات في مهمة معينة. أما الاندماج المنخفض فقد يؤدي إلى عدم إكمال المهام المطلوبة، والشعور بالملل والتعب.

وبشكل عام فإن الاندماج المدرسي يلعب دورا وسيطا في العملية التعليمية، فقد بينت (بوراس، رويم، 2020، ص464) أن التلاميذ المندمجين دراسيا في مهمات التعلم لديهم الفرصة للاستفادة بشكل أكبر من المادة التي يعرضها المعلم، كما يتوقع أن يكون تحصيلهم الدراسي مرتفع. وهذا ما أكدته نتائج دراسة أبو العلا (2011) إلى وجود تأثير مباشر للاندماج المدرسي في تحصيل التلاميذ..

كما يؤكد (عبد الحميد، 2019، ص182) أن عدم اندماج التلاميذ أحد أكبر التحديات التي تواجه التربويين حيث تبين الدراسات أن نسبة كبيرة من التلاميذ تتراوح من 25% إلى 66% غير مندمجين في دراستهم. وهذا ما يستدعي مزيدا من البحث والدراسة لمعرفة مدى إمكانية الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لحماية المتعلمين من الوقوع في مستويات الاندماج المنخفضة والتي تؤدي إلى مشكلات دراسية تعرقل عملية تعلمهم.

في هذا الإطار يؤكد (المعمري، 2023، ص6) أن ضعف الاندماج الأكاديمي يؤدي لمشكلات لها عواقب وخيمة، تظهر على شكل فشل معرفي، أو زيادة في التسرب الدراسي. فقد كشف المجلس الاقتصادي والاجتماعي "كناس" رسوب مليون تلميذ في السنة الدراسية 2021-2022، منهم 252 ألف راسب في الثانوي، حيث أن هذه النتائج المؤسفة والمخيبة للآمال، تحيلنا بالضرورة في هذه الدراسة إلى الكشف مستوى الاندماج المدرسي الذي قد يكون انخفاضه عامل مسببا في ظهور هذا العدد الكارثي في نتائج التسرب المدرسي.

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التي يشترط فيها اندماج التلميذ مدرسيا، فقد ذكر (رزق، والدسوقي 2005 نقلا عن: الخطيب، 2020، ص95) أن المرحلة الثانوية تعد من المراحل المهمة التي تنمو فيها شخصية الفرد. ناهيك أن هذه المرحلة تتسم بالتحدي، لما تتميز به من تغيرات عديدة -جسمية، نفسية، اجتماعية- تؤثر على حياة التلميذ وعلى مساره الدراسي، إذ قد ينجم عن تدني مستوى الاندماج المدرسي في هذه المرحلة مشكلات عديدة كرسوب التلميذ والذي ينتج عنه في الغالب التخلي عن الدراسة خاصة في السنة الأولى من هذه المرحلة، فهي تعتبر بوابة لسنوات الثانوية التي تليها، لذلك قد يبدو أن التلميذ في السنة الأولى ثانوي سريع الانجراف نحو الفشل الدراسي وممارسته لبعض الآفات الاجتماعية بسبب تأثره بمرحلة المراهقة ومشكلاتها. وفي هذه الحالة انعدام الاندماج المدرسي لديه يمثل مشكلة بحد ذاتها وعائق كبير في مساره الدراسي والمهني.

وحسب ما سبق ذكره يتبين أن الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي للتلاميذ يعتبر ضرورة ملحة لضمان تفوقهم دراسيا، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ظل بعض المتغيرات (الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، الإعادة) بولاية الوادي، وعليه فإن أهداف الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير طبيعة التوجيه (وفق مشروع شخصي للتلميذ - دون مشروع شخصي للتلميذ)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الإعادة؟

1-فرضيات الدراسة:

1-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

3-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير طبيعة التوجيه.

4-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الإعادة.

2-أهداف الدراسة:

بناء على تساؤلات الدراسة، تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي.

- التعرف على الفروق إن وجدت في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف على الفروق إن وجدت في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة.

- التعرف على الفروق إن وجدت في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير طبيعة التوجيه.

- التعرف على الفروق إن وجدت في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الإعادة.

3-أهمية الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية حول موضوع الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي في ضوء بعض المتغيرات، وتتجلى أهمية هاته الدراسة من ناحيتين: نظرية وتطبيقية على النحو التالي:

1.4- الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في تقديم الدراسة موضوع الاندماج المدرسي الذي يعد أحد المفاهيم الهامة في المجال التربوي، وباعتباره مؤشرا هاما وفعالا في عملية التعلم، ويمكن من خلاله الكشف عن أهم دوافع التلاميذ التي ستدفعهم نحو الاستمرار في الدراسة أو التخلي عنها، كذلك الوقاية من الوقوع في الانحرافات وتدني مستوى الدافعية للتعلم، والفشل الدراسي، والعديد من المشكلات الدراسية التي قد ينجرّف نحوها التلميذ، لذلك فإن دراسة متغير الاندماج المدرسي والاستفادة من خصائصه يمكننا من تحقيق نواتج تعلم إيجابية في البيئة التعليمية.

كما تتضح أهميتها كذلك في أهمية المرحلة التعليمية المختارة - مرحلة التعليم الثانوي - حيث تعد من المراحل الحاسمة والتي تقرر مصير التلميذ بين المواصلة في الحياة العلمية أو الاتجاه نحو الحياة العملية، وبالتحديد السنة الأولى ثانوي كونها مرحلة عمرية حرجة للتلميذ، فهم لا يزالون في مرحلة المراهقة وتحت تأثير مشكلاتها، وكذلك مرحلة الانتقال من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي والتغيير في المواد الدراسية ومناهجها وطريقة سيرورة الدروس، وكذلك الانتقال من بيئة مدرسية مختلفة عن التي قبلها من ناحية الأقران والأساتذة والمكان... الخ، لذلك فهم بحاجة إلى المساعدة لمعرفة قدراتهم وتوجيه دوافعهم نحو التعلم من أجل تحقيق أهدافهم.

بالإضافة لذلك فإن موضوع الاندماج المدرسي يعتبر من المواضيع الحديثة، وقد حظي باهتمام وفير من قبل التربويين والباحثين والمختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة أيضا في تقديم إطار نظري حول هذا المتغير ليتمكن الاستفادة منه في الدراسات التربوية.

2.4- الأهمية التطبيقية:

تكمّن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما تقدمه من نتائج قد تسهم في إثارة اهتمام بعض الباحثين لإجراء العديد من الدراسات، مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية ورفع مستويات الاندماج المدرسي لدى التلاميذ.

أيضاً من شأنها أن تفيد في إعداد برامج إرشادية وتوجيهية وتدريبية، تساعد المرشدين والقائمين على العملية التعليمية على معالجة مشكلات انخفاض مستويات الاندماج المدرسي، وبالتالي الحد من مشكلات ضعف التحصيل الدراسي والتسرب عن المدرسة وتعزيز الأنشطة الإيجابية التي يقوم بها المتعلم.

كذلك قد تكون هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج دافعا لتطوير بعض استراتيجيات التعليم لتحفيز المتعلم نحو المشاركة الفعالة والتي تقود نحو تطوير المهارات وامتلاك كفاءة حقيقية تكفل لهم تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

4- التعاريف الإجرائية:

- **الاندماج المدرسي:** يشير إلى مقدار الجهد والطاقة الجسمية والنفسية التي يوجهها تلميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الوادي في الموسم الدراسي (2023/ 2024) نحو عملية التعلم، ويشمل كذلك تفاعلاته النشطة والبناءة مثل المشاركة داخل القسم والوقت المنفق في أداء المهام الدراسية، وفهم المعارف وتقييمها، وشعوره بالانتماء للمدرسة واهتمامه بمحتوى التعلم، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس الاندماج المدرسي المعد من قبل (بوراس، 2020) والمتكون من ثلاثة أبعاد:

- **البعد السلوكي:** يشير إلى سلوكيات وجهود تلميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الوادي الموجهة نحو الدراسة، مثل المشاركة في القسم وطرح الأسئلة وتركيز الانتباه والمثابرة في أداء المهام الدراسية، وكذلك إظهار السلوك الإيجابي كالاتزام بتطبيق القواعد واللوائح المدرسية، والمواظبة على الحضور وتجنب الغياب عن الحصص الدراسية.

- **البعد الانفعالي:** يشير إلى المشاعر الإيجابية لتلميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الوادي تجاه زملائه وأساتذته ومدرسته، كشعوره بالانتماء والحب والسعادة والاهتمام، والتقدير.

- **البعد المعرفي:** يشير إلى الأساليب التي يستخدمها تلميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الوادي من أجل تنمية معارفه وخبراته كاستخدام استراتيجيات التعلم الذاتي مثل القدرة على التخطيط والربط بين المعلومات القديمة والجديدة وتقييم الأفكار والمعارف ومراقبتها.
 - **الاختيار الدراسي وفق مشروع شخصي:** هو القرار الذي يتخذه تلميذ السنة الأولى ثانوي بشأن مستقبله الدراسي، من خلال التصريح برغبته في أنسب تخصص دراسي له من بين عدد من البدائل المتوفرة بناء على معرفته لذاته ولمحيطه وتلاؤمه مع المتطلبات الدراسية والمهنية المستقبلية وبذل الجهد للالتحاق به والنجاح فيه ومراجعة وتقييم مساره فيه. ويستدل عليه بالأبعاد التالية:
 - معرفة الذات: الميل نحو الشعبة وتفضيلها على شعب أخرى، تقييم القدرات والاهتمامات والقيم، الاستقلالية والقدرة على اتخاذ قرار
 - معرفة المحيط: البحث والتحكم في المعلومات الدراسية، البحث والتحكم في المعلومات المهنية.
 - البلورة: مواءمة الذات مع المتطلبات الدراسية والمهنية، مواءمة الذات مع المتطلبات المهنية المستقبلية.
 - التنفيذ: بذل المجهود من أجل النجاح في الشعبة، البحث عن مزيد من المصادر لزيادة الاطلاع حول ما يتعلق بالشعبة.
 - المراجعة.
- ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

5-حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على الموضوع التالي: مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي في ظل بعض المتغيرات (الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، الإعادة)، كما تحددت الدراسة الحالية بمنهجها وأدواتها وأساليبها الإحصائية.

- **الحدود المكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكاني في كل من ثانوية ديدي صالح بالزقم، وثانوية حفيان محمد العيد بكونين بولاية الوادي
 - **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الموسم الجامعي 2023 / 2024.
 - **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي من كلا الشعبتين، والبالغ عددهم (288) تلميذ وتلميذة.
- 6-الدراسات السابقة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع الاندماج المدرسي، ومن هاته الدراسات نذكر:

دراسة الزهراني (2018):

هدفت هذه الدراسة على التعرف على مدى شيوع الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة العلاقة بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى معرفة مدى اختلاف كل من مستوى الاندماج الاكاديمي، والقيم النفسية باختلاف الجنس والتخصص الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وقد تم تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي ومقياس القيم النفسية، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى وجود شيوع للانندماج الأكاديمي والقيم النفسية لدى عينة الدراسة، ووجود ارتباط دال بين الاندماج الاكاديمي والقيم النفسية، وظهر عدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية تعزي للجنس، في حين وجدت فروق تعزي للتخصص الدراسي.

دراسة الجبيلي (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي، ومستوى الذكاء الانفعالي وبيان فيما إذا كان هناك فروق في مستوى الاندماج المدرسي تبعا للذكاء الانفعالي، والجنس، ونوع التعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، وتكونت العينة من (429) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي على مقياس الذكاء الانفعالي ككل، وعلى جميع أبعاده الفرعية، باستثناء بعد التعاطف الذي جاء مرتفعا،

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي ككل، وفي البعد المعرفي تعزى لنوع التعلم لصالح نظام المقررات، في حين لا توجد فروق في البعد السلوكي والبعد الانفعالي.

دراسة بوراس ورويم (2020):

هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الاندماج الدراسي والتحصيل لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات بمدينة ورقلة، وكذلك معرفة الفروق في الاندماج والتحصيل وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، كما بحثت في إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (330) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الثانويات بمدينة ورقلة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة وضعيفة بين الاندماج المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق في العلاقة بين الاندماج المدرسي والتحصيل الدراسي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة، ويمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الاندماج الدراسي.

دراسة جمعة وعبد العال (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الإسهام النسبي لمفهوم الذات اللغوي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، ومدى طبيعة العلاقة بين الذات اللغوية والاندماج الأكاديمي، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات اللغوي والاندماج الأكاديمي حيث تكونت عينة البحث الأساسية من (130) طالباً في المرحلة الإعدادية ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس مفهوم الذات اللغوي والاندماج الأكاديمي من إعداد الباحثان، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات اللغوي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات اللغوي، وتوجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاندماج الأكاديمي لصالح الذكور.

دراسة قروي و بوراس (2022):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، وكذلك معرفة الفروق في الاندماج المدرسي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (153) تلميذ وتلميذة من ثانوية مبارك الملي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي واستخدام مقياس الاندماج المدرسي للباحثة (هوراية بوراس، 2020)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاندماج جاء مرتفعاً لدى أفراد عينة الدراسة، وأنه توجد فروق في الاندماج المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، وأنه لا توجد فروق في الاندماج المدرسي تبعاً لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.

دراسة علي (2023):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية فهم وتفسير أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية أو التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لأبعاد كل من الانفعالات الأكاديمية الإيجابية في الاندماج الأكاديمي من خلال العزم، وذلك لدى عينة مكونة من (587) طالبا وطالبة بالصف الأول الثانوي، باستخدام الأدوات التالية: مقياس الانفعالات الأكاديمية الإيجابية من إعداد (Bieleke et al. (2021 وترجمة الباحثة، ومقياس العزم الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من إعداد الباحثة ومقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية من إعداد الباحثة، وقد تم التوصل للنتائج الآتية: توجد مطابقة للنموذج البنائي المقترح للعلاقات بين أبعاد كل من الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والاندماج الأكاديمي من خلال العزم الأكاديمي، كما توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة موجبة ودالة إحصائياً لأبعاد الانفعالات الأكاديمية الإيجابية على أبعاد الاندماج الأكاديمي، ماعدا تأثير بعد (الفخر) على بعد (الاندماج السلوكي)، كما توجد تأثيرات مباشرة موجبة ودالة إحصائياً لأبعاد الانفعالات الأكاديمية الإيجابية على أبعاد العزم الأكاديمي، ما عدا تأثير بعد (الفخر) على بعد (المثابرة)، كما توجد تأثيرات مباشرة موجبة ودالة إحصائياً لأبعاد العزم الأكاديمي على أبعاد الاندماج الأكاديمي لدى طلابالصف الأول الثانوي.

دراسة (De Vito, 2016):

هدفت الدراسة إل تقييم وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على اندماج الطلاب في مدرسة ريبوام المتوسطة (Rippowam Middle School) بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة، واستخدمت الدراسة النوعية (دراسة حالة)، كما استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وتكونت العينة من (30) طالبا من مدرسة ريبوام المتوسطة، ومن خلال أدوات الدراسة تم تصنيف العوامل التي تؤثر على مستويات المشاركة بين المشاركين في الدراسة إلى خمس مجموعات رئيسية هي: التوال والتعاون والمشاركة النشطة ي أنشطة التعلم وإثراء الخبرات التعليمية، التفاعلات بين الطلاب والمعلمين، مستويات التحدي الأكاديمي، دعم بيئة الفصل، دعم البيئة الأسرية. وكان لهذه العوامل التي تم العثور عليها التأثير الأكبر على رغبة الطلاب في الاندماج في الأنشطة داخل الفصل، وعلى إدراك الطلاب لأهمية التعليم، فضلا على الرغبة والتفوق دراسيا.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تناولت تلك الدراسات الاندماج المدرسي سواءً أكان موضوعا رئيسيا، أم تناولتها من خلال أثرها وعلاقتها بمتغير آخر، ومن خلال عرض تلك الدراسات تبين أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض تلك الدراسات في عدد من المتغيرات وتختلف عن بعضها، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أولا: أوجه الاتفاق:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض أهدافها الفرعية، حيث تتفق مع دراسة الجبيلي (2020)، ودراسة قروي و بوراس (2022) في الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي وكذلك معرفة الفروق في الاندماج المدرسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وتتفق أيضا من حيث استخدامها مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي وتطبيقها لمقياس يقيس الاندماج المدرسي.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف الرئيس، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي. كما اختلفت مع دراسة الزهراني (2018)، ودراسة الجبيلي (2020)، ودراسة بوراس ورويم (2020)، ودراسة جمعة وعبد العال (2022)، في عدد متغيرات الدراسة، كما اختلفت في عينة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من (150) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بينما اختلفت الدراسات السابقة في العينة بين تلاميذ المرحلة الثانوية بمختلف مستوياتها وبين تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تتمثل استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، كما أنها كانت بمثابة منطلق لتحديد أسئلة الدراسة الحالية وأهدافها. وكذلك استفادت منها عند إعداد الإطار النظري.

ما يميز الدراسة الحالية:

من أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت مستوى الاندماج المدرسي في ظل بعض المتغيرات التي لم يتسنى للدراسات السابقة تناولها - حسب معرفة الباحثة - مثل متغيري (طبيعة التوجيه والإعادة). فهما يعتبران من العوامل الهامة التي تؤثر في المسار التعليمي للتلميذ والتي يجب الوقوف عليهما ودراستهما.

الفصل الثاني: الاندماج المدرسي

تمهيد.

1. مفهوم الاندماج المدرسي.
2. النماذج النظرية للاندماج المدرسي.
3. أهمية الاندماج المدرسي.
4. أبعاد الاندماج المدرسي.
5. أنواع ومستويات الاندماج المدرسي.
6. العوامل المؤثرة في الاندماج المدرسي.
7. قياس الاندماج المدرسي.

خلاصة الفصل.

- تمهيد:

يُعدُّ الاندماج المدرسي من الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين والتربويين باعتباره من العوامل الهامة والمؤثرة في تعلم التلاميذ وأدائهم الأكاديمي، حيث أكد الكثير منهم بمدى أهمية الاندماج الدراسي على جودة التعلم وتحصيل التلاميذ، وفي هذا السياق يضيف (Skinner et al, 2008 نقلا عن: بوراس، 2020، ص25) أنه "على مدى العشر سنوات الماضية من البحث في بناء الاندماج وجد أن الاندماج مساهم رئيسي في النجاح المدرسي لدى المتعلمين"، على هذا الأساس وباعتبار أن مفهوم الاندماج المدرسي أحد المفاهيم التربوية الهامة أصبح من الضروري دراسته وتبيين مدى أهمية هذا المفهوم في العملية التعليمية.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى مفهوم الاندماج المدرسي من خلال طرح مجموعة من التعريفات لبعض الباحثين، كما سيتم إظهار أهمية هذا المفهوم في العملية التربوية، بالإضافة إلى التعرف على مستوياته وأبعاده، ومن ثم عرض لبعض النماذج النظرية المفسرة لمفهوم الاندماج المدرسي، وكذا التعرف على أدوات قياس الاندماج المدرسي، وفي الأخير خلاصة الفصل.

1- مفهوم الاندماج المدرسي:

1.1 لمحة موجزة عن مفهوم الاندماج المدرسي:

"ظهر مصطلح الاندماج الأكاديمي للمرة الأولى على يد كل من

Corno&Mandinach (1984) بهدف توضيح الكيفية التي ينظم من خلالها الطلاب عملية التعلم". (علي، 2023، ص132)

كما حظي مفهوم الاندماج المدرسي باهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء أمثال Chapman(2003)&Connel (2004)&Wellborn &Skinner وآخرون، فقد تم تعريف مبادئ الاندماج بشكل عام منذ الخمسينيات والستينيات، إلا أنه لم يتم تصنيفه بشكل منهجي حتى وقت قريب، فقد ظهر الاهتمام به في السبعينيات من القرن العشرين، إلا أن الاهتمام به بشكل منهجي بدأ في الأدب التربوي منذ منتصف (1990)، وبشكل جوهري في (1984) عندما اقترح آستن "Astin" النظرية التنموية لطلاب الجامعات، والتي تركز على مفهوم الاندماج.

ومن خلال الظهور التاريخي لمفهوم الاندماج، استخدم الباحثون مجموعة واسعة من التسميات التي شملت مصطلح الاندماج واختلفت من دراسة إلى أخرى وهي: الاندماج المدرسي "School Engagement"، اندماج الطالب "Student Engagement"، الاندماج الدراسي أو الاندماج الأكاديمي "AcademicEnagagement"، اندماج الطلاب في المدرسة "Enagagement Student in School"، الاندماج في القسم "Enagagement in class" والاندماج في العمل المدرسي "Enagagement in the WorkSchoolaire" (بوراس، 2020، ص21، ص22).

2.1 التفرقة بين مفهوم الاندماج ومفهوم الدمج:

غالبا ما يتم الخلط بين مفهوم الاندماج والدمج كونهما مفهومين يتقاربان من الناحية اللغوية، لذلك نجد أن الكثير قد يعتبر أنهما يشيران إلى المعنى نفسه، إلا أنهما في الحقيقة مختلفان تماما.

فالدمج هو "تعليم الطلاب ذوي الإعاقات جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام التي كانوا سيلتحقون بها لولا إعاقاتهم على أن يبقوا بها طول اليوم الدراسي ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف الدراسية وإتباع طرق تدريس ملائمة لحاجتهم الفردية." (جريش، 2022، ص279) في حين أن الاندماج المدرسي يقصد به " مشاركة الطلبة في الأنشطة الأكاديمية والمهام الدراسية" (طاحون، 2023، ص457)

"و يشير الدمج الى عدم التمييز بين طالب يعاني من مشكلة (إعاقة) معينة والطلاب الآخرين العاديين، أي تجميعهم في مكان واحد، وتقديم لهم نفس الخدمات، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم، بينما يشير الاندماج الى الانخراط والمشاركة وانهماك الطلاب في أداء الأنشطة المختلفة، والوصول لحالة الاندماج من قبل الطالب يتطلب عوامل معينة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، مثل: دوافعه وميوله وقدراته، ومنها ما يتعلق بالبيئة المحيطة وما توفره للوصول لهذه الحالة". (عابدين، 2019، ص193)

وخلاصة لما سبق يمكن القول بأن الدمج يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص و المساواة في عملية التعلم بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين، وعدم التمييز بينهم، وتشرف عليه المؤسسات التعليمية أو جهات خاصة، أما الاندماج فهو نابع من ذات الفرد ويتعلق بمدى قدرة الطالب في المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية ويتأثر بعوامل سواء كانت داخلية أو خارجية.

3.1 تعريف الاندماج المدرسي:

تعددت التعاريف المتعلقة بالاندماج المدرسي كون أن هذا الأخير يحظى باهتمام وفير من قبل المختصين والباحثين في مجال التربية، فكل قد عرف الاندماج المدرسي حسب ما آلت إليه نتائج أديباته البحثية، ومن هذه التعريفات ارتأينا أن نختار منها أوضحها في الفهم لكي يتسنى للمطلع عليها فهمها والاستفادة منها:

يعرّف الاندماج على أنه الطاقة التي تدفع الطالب بقوة للمشاركة في أنشطة التعلم داخل المدرسة وخارجها. (عبد اللطيف، 2017، ص7).

وكذلك يشير النجار (2022، ص 108) بأنه "حالة عقلية تتميز بمستويات مرتفعة من الطاقة والمرونة العقلية والاستعداد لبذل الجهد مع التركيز الكامل في أداء المهام المطلوبة حتى في وجود بعض الصعوبات".

في حين يشير(عامر، د-ت، ص17) أن الاندماج المدرسي هو "مصطلح إيجابي فهو يجسد جودة مشاركة الطلاب، والاستثمار، والالتزام، والتوافق مع الأنشطة المدرسية لتحسين أداء الطلاب".

ويتوافق أيضا تعريف (بوراس، 2020، ص24) مع التعريفات السابق ذكرها، حيث عرّفت الاندماج على أنه "يمثل مقدار الطاقة النفسية والجسمية المبذولة في الأنشطة التعليمية داخل المؤسسة أو خارجها والوقت الذي يقضيه المتعلم في أداء مهامه الدراسية ومدى قدرته على الاستمرار فيها".

وقدم(Alrashidi .Phan§Ngu ,2016,P47)الاندماج على أنه "انشغال الأفراد والتزامهم بالتعليم والتعلم والانتماء وتحديد الهوية في المكان الموجودين به والمشاركة في بيئتهم التعليمية والمبادرة في الأنشطة لتحقيق النتائج".

ويتفق هذا التعريف مع تعريف (Appleton , 2008)الذي عرّف الاندماج المدرسي بأنه انشغال الطلبة والتزامهم بالتعليم والانتماء وتحديد الهوية في المؤسسة والمبادرة في الأنشطة لتحقيق النتائج المرجوة.

من خلال التعاريف السابقة نجد أن معظمها يتفق على أن الاندماج المدرسي يشير إلى مدى مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية ومقدار الجهد والطاقة التي يبذلها سواء كانت جسدية أو معرفية أو انفعالية.

وذكر (Krause&Coates , 2008 :494) نقلاً عن (نور الدين، 2020، ص1102) بأن الاندماج المدرسي بمثابة مدى انخراط وتركيز المتعلمين أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية مما يثمر عن نتائج تعليمية عالية الجودة.

بالإضافة إلى ذلك عرّف (قطب، 2021، ص18) الاندماج المدرسي بأنه "استجابة الطالب التي تعكس قدرته على الانخراط في المهام الأكاديمية، والتعامل مع المواقف والأنشطة الأكاديمية، ومواجهة الصعوبات والعقبات التي يمر بها بحماس وسعادة وتركيز واستمرار".

وقد أشار (Ella, 2013, p12) الاندماج المدرسي على أنه "الوقت والجهد الذي يكرسه الطلاب لأنشطة تعليمية هادفة".

وعرف (Vicki Trowlere ;2010 ; P07) الاندماج الدراسي على أنه مشاركة التلميذ في الممارسات التعليمية الفعالة سواء داخل الصف أو خارجه.

"وهو الجهد الذي يبذله التلميذ في الأعمال المدرسية في كافة المجالات المعرفية والسلوكية والانفعالية لتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة". (وهبه، 2021، ص10)

وقد أشار (عبد الحميد، 2019، ص185) بأنه "الوقت والجهد الذي يخصصه الطلاب للأنشطة التربوية الصحيحة داخل وخارج حجرة الدراسة".

ويعرفه (Shernoff, et all., 2003) كما ورد عن (طه، 2020، ص159) بأنه "الاستثمار الذاتي والجهد الموجه نحو التعلم والفهم إتقان المعرفة، وشعور الطلاب بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية، وقبول قيمها والمشاركة الإيجابية في أنشطتها".

وذكر (حسن، 2015، ص403) أن الاندماج المدرسي هو "عملية نفسية ذات طبيعة دافعية، تتضمن: الاهتمام وبذل الجهد، والكفاءة، والاهتمام، ومشاعر الانتماء، وردود الفعل الإيجابية، واستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية المختلفة".

من خلال التعاريف السابقة نخلص الى تعريف الاندماج المدرسي على أنه: مقدار الجهد النفسي والجسمي والفكري الذي يبذله المتعلم في الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من أجل تحقيق أهدافه وإشباع رغباته.

2- النماذج النظرية المفسرة للاندماج المدرسي:

تعددت النماذج النظرية التي فسرت الاندماج المدرسي والتي تم الاعتماد عليها في تحديد مفهومه وأبعاده ومكوناته، ومن أهم هاته النماذج نذكر:

1.2- نموذج الاندماج الأكاديمي لـ (Scaufeli Et al (2004:

"يُعرف الاندماج الأكاديمي في ضوء هذا النموذج بأنه حالة عقلية فعالة أكثر اتساعاً لا تركز على شيء أو حدث أو فرد أو سلوك معين.

ويتكون الاندماج الأكاديمي في ضوءه من ثلاثة مكونات :

- الحيوية Vigor: وتشير إلى الشعور بمستويات عالية من الطاقة والمرونة الذهنية أثناء الدراسة، والاستعداد والقدرة على استثمار الجهد في الأنشطة والمهام الأكاديمية.
- التفاني Dedication: ويشير إلى الإحساس بالأهمية والحماس والإلهام والفخر والتحدى.
- الاستغراق أو الإنهماك Absorption: ويشير إلى التركيز الكامل والانغماس في العمل الأكاديمي مع الشعور بالسعادة، حيث يمر الوقت بسرعة ويجد الطالب صعوبة في فصل نفسه أو التوقف عن الدراسة أو الأداء الأكاديمي".

(محمد، حسن، 2022، ص645، ص646)

2.2- نموذج الاندماج الأكاديمي لـ (Fredricks, Blumenfeld and Paris (2004:

"يُعرف الاندماج (المشاركة أو الانخراط) الأكاديمي في ضوء هذا النموذج بأنه بناء مرن متعدد الأوجه أو الأبعاد يشمل ثلاثة مكونات، هي:

- الاندماج السلوكي: ويعتمد على فكرة المشاركة، وتشمل المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية أو الأنشطة اللامنهجية ويعتبر حاسماً لتحقيق نتائج أكاديمية إيجابية ومنع التسرب من التعليم، ويمكن أن يتراوح الاندماج السلوكي من مجرد القيام بالعمل واتباع القواعد والمعايير إلى المشاركة في مجلس الطلاب.

- الاندماج الانفعالي: ويتضمن ردود الفعل الإيجابية والسلبية تجاه المعلمين وزملاء الدراسة والأكاديميين والمؤسسة التعليمية، ويفترض خلق روابط مع المؤسسة التعليمية، والتأثير على الرغبة في القيام بالعمل، ويمكن أن يتراوح الاندماج الانفعالي من الإعجاب البسيط إلى التقييم العميق للمؤسسة أو التطابق معها.

- الاندماج المعرفي: يعتمد على فكرة الاستثمار، حيث يتضمن تركيز الانتباه والتفكير والرغبة في بذل الجهد اللازم لفهم الأفكار المعقدة واتقان المهارات الصعبة، ويمكن أن يتراوح الاندماج المعرفي من الحفظ البسيط إلى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا التي تعزز الفهم والخبرة العميقة". (محمد و حسن، 2022، ص 646)

3.2- نموذج الاندماج الأكاديمي لـ Finn (1989):

"حسب هذا النموذج يُنظر إلى الاندماج على أنه عملية طويلة المدى قائمة على المشاركة، والشعور بالانتماء للبيئة المدرسية، إذ يعبر مصطلح المشاركة عن المكون السلوكي، أما الانتماء فيعكس المكون الانفعالي، وتم تطوير هذا النموذج على يد (Fredericks, et al, 2004) الذين أكدوا فيه اندماج الطلاب يعتبر مصطلحا متعدد الأبعاد، يتضمن ثلاثة مكونات فرعية متمثلة في الاندماج السلوكي، والانفعالي، والمعرفي". (علي، 2023، ص 132)

4.2- نموذج (تيرينيزي) للتأثيرات السببية:

"ويقترح النموذج أربعة مجالات رئيسية تعد بمثابة مؤثرات أساسية في تحقيق الاندماج الدراسي، وهي الخبرات السابقة، والسمات الشخصية، والمناخ التعليمي وبيئات التعلم، والسياق التنظيمي للمؤسسة التعليمية.

ويدعم نموذج (تيرينيزي) الإطار المفاهيمي القائم على زيادة التواصل بين الطلاب ومعلميهم من جانب بالإضافة إلى زيادة درجة شعور الطالب وإدراكه لجودة المناخ التعليمي وبيئة التعلم في تحقيق الأهداف المنشودة من جانب آخر". (حسن، 2015، ص 321).

نلاحظ في هذا النموذج أنه قد تم التركيز على العوامل المؤثرة في اندماج الطلاب في الوسط المدرسي، وهذا عكس ما قد تم طرحه في النماذج السابقة التي ركزت على أبعاد الاندماج المدرسي بصورة أكبر.

5.2- نموذج جودة الجهد (Pace, 1979):

قدم Pace (1979) نموذجا لاندماج الطلاب يدور حول جودة الجهد، حيث يرى أن التعلم والنمو يتطلب استثمارا للوقت والجهد بواسطة الطلاب، فما يمكن أن يتعلمه الطلاب يعتمد على كمية ونطاق وجودة مشاركتهم. ولا يتوقف ذلك على فرص المشاركة التي تقدمها المؤسسة أو مشاركة الطلاب في الفعاليات الخاصة بالمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها فقط، بل تلعب جودة المشاركة الدور الأعلى تأثيرا في نمو هؤلاء الطلاب.

وتمتد مشاركة الطالب لتشمل اللقاءات داخل وخارج حجرة الدراسة، والاتصال مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب الآخرين، واستخدام المرافق واستثمار الفرص المتاحة للتعلم وتحسين المهارات.

6.2- نظرية المدخلات - البيئة - المخرجات Astin (1993):

"يصف Astin (1993) الأساس النظري لاندماج الطلاب ومشاركتهم، موضحا أنه

كلما كان هناك استثمار للمزيد من الوقت والطاقة في الخبرات التعليمية متمثلا في الالتزام بالحضور، قضاء مزيد من الوقت في الحرم الجامعي التفاعل مع مجموعة الأقران، كلما كان هناك تحسن في تعلم الأفراد. وتشير المدخلات وفقا لهذه النظرية إلى خصائص الطالب وقت الالتحاق بالجامعة متضمنة الخصائص الديموجرافية والخبرات السابقة، وتشير البيئة إلى مختلف البرامج والسياسات وأعضاء هيئة التدريس والأقران والدعم المادي ومحل الإقامة والخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطالب، وتشير المخرجات إلى خصائص الطالب بعد التعرض لبيئة الدراسة متضمنة المعرفة والاتجاهات والمعتقدات والقيم" (عبد الحميد، 2019، ص192).

"وتهدف نظرية المدخلات - البيئة - المخرجات إلى تقييم إذا ما كان الطلاب يتطورون بشكل مختلف في ظل ظروف بيئية مختلفة في محاولة لتفسير التأثيرات البيئية في

نمو الطالب مع التركيز على العوامل التي يكون للمؤسسات بعض السيطرة عليها" (عبد الحميد، 2019، ص192).

حسب ما قد تم ذكره من نماذج مفسرة للاندماج المدرسي نجد أنها قد اختلفت في تحديد أبعاد ومكونات الاندماج المدرسي، فمنهم من قدم نموذج ثنائي الأبعاد للاندماج المدرسي، في حين قدم البعض نموذج ثلاثي الأبعاد، بينما ذكر البعض الآخر أن للاندماج المدرسي أربعة أبعاد.

3-أهمية الاندماج المدرسي:

يرى الكثير من الباحثين أن الاندماج المدرسي من المتغيرات الهامة التي قد تؤثر في عملية تعلم التلاميذ وأدائهم الأكاديمي.

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية الاندماج المدرسي في نجاح وتفوق التلاميذ أكاديميا، حيث أظهرت دراسة (النجار، 2022) التي هدفت إلى التعرف عن مستوى التنظيم الذاتي ومستوى الاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم، إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين الاندماج المدرسي والدافعية للتعلم.

كما بينت دراسة (محاسنة ، 2019) أن التلاميذ ذوو الاندماج المدرسي المرتفع أكثر فاعلية في الأنشطة الصفية ويظهرون اهتمامهم في النجاح والتفوق، مقارنة بالتلاميذ ذوو الاندماج المنخفض.

بالإضافة إلى ذلك تشير كل من دراسة (محمد، 2014) ودراسة (بوراس، 2020) إلى أهمية الاندماج الأكاديمي في التحصيل الدراسي، وباعتباره الوسيلة الفعالة لحل المشكلات التربوية كضعف التحصيل والرسوب وغيرها من المشكلات التي قد تواجه التلميذ في وسطه المدرسي.

وأشار (عابدين، 2019، ص195) أن الاندماج الأكاديمي يساعد الطلاب في مواجهة مشكلاتهم التي يعانون منها، مثل: التدني في مستواهم التحصيلي، والملل والشعور بالاغتراب والتسرب الدراسي.

وحسب Newmann (1992,p17) فإن العمل على تعزيز اندماج الطلاب يعود بالنفع على تحصيلهم الدراسي وعلى حياتهم الخاصة.

بالإضافة الى ما سبق ذكره يشير المشمشي (2022، ص12) الى أن الاندماج الأكاديمي للمتعلمين في المهام التعليمية له أهمية ووظائف منها:

- زيادة وتحسين نتائج المتعلمين.
- تحسين الأداء وتنمية التحصيل وخصوصا لذوي القدرات التحصيلية المنخفضة.
- زيادة الدوافع نحو الإنجاز والتقدم.
- تنمية العديد من المهارات العملية والعقلية.
- تشجيع الايجابية والتفاعل لدى التلاميذ.
- السماح بالتلاميذ بممارسة مهارات التفكير العليا والدنيا.
- تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات.

ومما سبق ذكره تتضح أهمية الاندماج المدرسي في كافة الجوانب لما له الفضل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، حيث يجعل التلميذ أكثر تقاربا مع أقرانه ومع معلميه، وتتجسد فيه روح المشاركة في الأنشطة المختلفة، والرغبة في التعلم، والتغلب على المشاعر السلبية التي قد تعرقل نجاحه وتفوقه.

4-أبعاد الاندماج المدرسي:

ينظر إلى الاندماج المدرسي أنه مفهوم واسع متعدد الأبعاد، لذلك نجد اختلافا بين التربويين في اقتراح أبعاد الاندماج على أنها ثنائية أو ثلاثية أو رباعية الأبعاد، وفيما يلي عرض لأبعاد الاندماج المدرسي الأكثر تداولاً في الدراسات والمتفق عليها من قبل الباحثين:

أ- بعد الاندماج المعرفي:

"يشير بعد الاندماج المعرفي إلى استثمار الطلاب في التعلم ويتضمن جوانب مثل الرغبة والتفكير لبذل الجهد المطلوب لفهم المهام الصعبة وإتقانها، واستخدام استراتيجيات التعلم المناسبة مثل استخدام الطلاب للفهم والاستنتاج بدلا من الحفظ والتلقين، الرغبة في التحدي، والتنظيم الذاتي". (جمعة و عبد العال، 2022، ص45).

ونكرت الحربي (2022، ص 505) " أن الاندماج المعرفي يتضمن التهيؤ والاستعداد العقلي والانتباه لدى الطالب لبذل الجهد اللازم لأداء المهام الأكاديمية".

ويتمثل الاندماج المعرفي في أفكار الطلبة، وتصوراتهم، ومواقفهم، والجهد الذهني الذي يبذله الطلاب في إكمال مهام التعلم. ومن مؤشرات اهتمام الطلبة بالدراسة، والتنظيم الذاتي. (زايد ومحمود، 2021، ص 205)

وينقسم الاندماج المعرفي إلى:

- **الاندماج المعرفي ذي المعنى:** ويقصد به دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة لدى المتعلم، وينتج عن ذلك بنية مركبة للمعلومات، كما يتضمن استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي مثل التخطيط ومراجعة العمل.

- **الاندماج المعرفي السطحي:** يتمثل في الحفظ الأصم، والاندماج السطحي مع المادة الجديدة، ولا يرتبط بتقديم ودمج المعرفة الجديدة مع المعلومات التي سبق تعلمها. (بوراس، 2020، ص 29)

ب- بعد الاندماج السلوكي:

ويشير إلى المشاركة الجادة من قبل الطالب في الأنشطة الصفية وغير الصفية، وقد أضاف بعض الباحثين جانب آخر إلى هذا التعريف وهو الالتزام بالضوابط المدرسية والمحافظة عليها. (عبد اللاه، 2017، ص 589).

ويشمل الاندماج السلوكي "الانخراط في النشاطات الأكاديمية والاجتماعية أو النشاطات اللامنهجية، ويعتبر حاسماً لتحقيق نتائج أكاديمية إيجابية ومنع التسرب من التعليم، ويمكن أن يتراوح الاندماج السلوكي من مجرد القيام بالعمل وإتباع القواعد إلى المشاركة في مجلس الطلبة" (علي، 2023، ص 129).

كما يشير إلى "سلوكيات وجهود التلميذ الموجهة نحو الدراسة، مثل المشاركة في القسم وطرح الأسئلة وتركيز الانتباه والمثابرة في أداء المهام الدراسية، وكذلك إظهار السلوك الإيجابي كالالتزام بتطبيق القواعد واللوائح المدرسية، والمواظبة على الحضور وتجنب الغياب عن الحصص الدراسية" (بوراس ورويم، 2020، ص 467).

وأضاف (Tinio 2009) كما ورد عن (محمد 2021، ص 40) أن للاندماج السلوكي مؤشرات منها: (ردود الفعل الإيجابية والسلبية تجاه المعلم والأنشطة المقدمة، الانتماء والعلاقة الطيبة بين المعلم والأقران، المثابرة وبذل الجهد، التركيز وطرح الأسئلة).

ت - بعد الاندماج الانفعالي (العاطفي):

يشير إلى المشاعر والاستجابات وردود الأفعال الإيجابية كالفخر والسعادة والانتماء تجاه عناصر البيئة التعليمية والاحترام في التعامل مع الأساتذة والزملاء. (النجار، 2019، ص99). وإلى إدراك المواقف المؤثرة تجاه المدرسة والشعور بالانتماء إليها، و إلى الرفاق والمعلمين. (علي، 2023، ص132)

ويعرف (Newman 1992) كما ورد عن: عبد اللطيف، 2021، ص62) الاندماج الوجداني "الانفعالي" على أنه إحساس الطالب بالارتباط الانفعالي بالمدرسة والمعلمين. وقد أكدوا على أنه يتم قياس هذا البعد من خلال مطالبة الطلبة تحديد مشاعرهم تجاه معلمهم ومدرستهم.

وحسب كل من Reschly Wylie & (2018, p100) أن الاندماج الانفعالي للطلاب يظهر في شعورهم بأنهم أعضاء مهمون في المجتمع المدرسي.

ث - بعد الاندماج بالتفويض (الاستباقي):

يشير الاندماج التفويضي أو كما يطلق عليه بعض الباحثين الاستباقي إلى "المساهمة اللفظية البناءة من قبل الطالب في إثراء العملية التعليمية داخل الصف من خلال التعبير على آرائه وتقضياته المعرفية وطرح الأسئلة وتقديم المقترحات للمعلم التي تساهم في تعديل مسار التعلم الصفّي بما يتناسب معهم، وإتاحة الفرصة أمام المعلم لدعم استقلاليتهم وتنمية الدافعية للتعلم لديهم. وترتبط مثل هذه السلوكيات والأفعال الاستباقية من قبل الطلاب ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بالدافعية مثل الكفاءة الذاتية، التي قد تساعد في وصف ملامح المتعلم المتفاعل النشط. وقد تم التحقق من تجانس هذا المكون مع المكونات الثلاثة الأخرى للاندماج الطلابي". (عبد اللاه، 2017، ص7)

وتضيف (Reeve&Tseny, 2011) نقلا عن (محمود، 2018، ص 615) هذا النوع من الاندماج يقوم فيه الطلاب بشكل متعمد بخلق وإطفاء الطابع الشخصي علي ما يتعلموه و تحديد الشروط التي يتم تحتها التعلم، حيث يقوم الطلاب بإظهار المبادرة، وطرح الأسئلة، والتعبير عن ما يحتاجونه، وتقديم التوصيات فيما يتعلق بأهداف وموضوعات التعلم، وجعل المعلمون يعرفون ما يريدون وبماذا يهتمون لتحديد موارد وفرص التعلم ، وطلب التوضيحات، وإيجاد الخيارات.

وخلاصة لما سبق يتبين أن الاندماج المدرسي حسب معظم الباحثين هو مفهوم يشمل أربعة أبعاد، حيث يشير البعد المعرفي إلى استخدام الاستراتيجيات المعرفية و بذل الجهد لفهم واستيعاب الأفكار وإتقان المهارات الجديدة، أما البعد السلوكي فيتعلق بالممارسة والجهد والمشاركة والحضور الفعال داخل أو خارج الصف، ويركز البعد الانفعالي على اهتمامات التلاميذ وقيمهم وردود أفعالهم تجاه الآخرين، بينما البعد الاستباقي يركز على مدى فاعلية التلميذ في طرح أفكاره وإثراء عملية التعلم داخل الصف سواء مع المعلم أو مع زملائه.

5- أنواع ومستويات الاندماج المدرسي:

ذكرت شحاتة (2018، ص 28) نوعين من الاندماج المدرسي وهما:

أ- الاندماج المستمر:

ويشير إلى سلوك التلميذ وعواطفه وعمليات تفكيره أثناء اليوم الدراسي، ويشمل ثلاث مكونات، الأول (السلوكي) وهو الوقت الذي يقضيه التلميذ في العمل وقوة التركيز والجهد والميل للبقاء وأداء المهمة، والثاني (العاطفي) ويشمل مستويات عالية من العاطفة الايجابية أثناء إكمال النشاط مثل الحماس والتفاؤل والفضول والاهتمام. والثالث (المعرفي) ويشمل فهم التلميذ لماذا يفعلون ما يفعلون وما هي أهميته.

ب- ردود فعل التحدي:

"وهو المكون الأقل استخدامًا في الاندماج ويشير إلى استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها التلاميذ في التعامل مع التحدي وبخاصة ما إذا كانوا يشاركون أو ينسحبون عند مواجهة الفشل باستخدام الجهد والتفكير الاستراتيجي وحل المشكلات والبحث عن المعلومات

والتجريب، والتخطيط لمنع حدوث مشكلات في المستقبل" (حسين، شحاتة و عبد الحميد، 2023، ص165)

يلاحظ أن النوع الأول ينطوي على إظهار أبعاد الاندماج المدرسي (البعد السلوكي، البعد الانفعالي، والبعد المعرفي) وهو النوع الذي تبنته الدراسة الحالية. أما النوع الثاني فيشير إلى الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ للتعامل مع التحديات التي يواجهونها.

أما عن مستويات الاندماج المدرسي فذكر (Schlechty, 2002) تبعا لدراسة (عبد الحميد، 2019، ص192) "أن الطلاب تظهر لديهم مستويات مختلفة من الاندماج تتمثل في ما يلي:

أ- مستوى الاندماج الحقيقي (انتباه مرتفع - إلتزام مرتفع):

وهو أعلى مستوى لاندماج الطلاب حيث يدرك الطلاب معنى شخصي للأنشطة الأكاديمية التي يقومون بها، ولديهم الإرادة للتعلم والمثابرة في مواجهة الصعوبات ويهدف الطلاب إلى تحقيق مستوى جيد من الأداء.

ب- الإذعان الإستراتيجي (انتباه مرتفع - إلتزام منخفض):

لا يزال الطلاب في هذا المستوى يرون قيمة للعمل ويرون أن الأنشطة تستحق القيام بها فقط لنيل الاستحسان والعلامات المرتفعة. وسوف يتوقفون عن العمل اذا لم يضمن لهم تلك المكاسب الخارجية، كما يرغبون في نيل تقدير المعلم وإعجاب زملاء.

ت- الإذعان الظاهري (انتباه منخفض - إلتزام منعدم):

وهو المستوى الذي يكون فيه تقدير الطلاب للتعلم منخفضا، ويقوم الطلاب بالمهام بغرض الطاعة حيث يؤدون الحد الأدنى من المتطلبات. ويقومون بالعمل فقط لتجنب العقاقب السلبية كالحصول على علامات منخفضة، وتتمثل رغبتهم الأساسية في تجنب التوبيخ والصراع مع الأقران".

ث - التمرد (تحول الانتباه - التزام منعدم):

هو المستوى الذي يكون لدى الطلاب خلاله إتجاهها سلبيا نحو المهام الأكاديمية، ويرفضون القيام بالعمل، ويأتون بأفعال من شأنها تعطيل الآخرين، وربما يشجعون الطلاب الآخرين على التمرد.

ج - الانسحاب (انتباه منعدم - التزام منعدم):

وفقا لهذا المستوى لا يندمج الطلاب في أنشطة ومهام الصف وينعزلون، ولا يدركون أهمية النشاط، ويشعرون بعدم القدرة على أداء ما يطلب منهم بسبب نقص القدرة. (وهبه، 2021، ص15)

من خلال المستويات السابق ذكرها نلاحظ أن الاندماج الحقيقي هو أفضل المستويات حيث يكون فيه الانتباه والالتزام مرتفعين، بينما باقي المستويات تختلف فيه نسبة الانتباه والالتزام بين المرتفع والمنخفض والمنعدم.

6 - العوامل المؤثرة في الاندماج المدرسي:

يتأثر الاندماج المدرسي بالعديد من العوامل منها ما هو داخلي ذاتي يرتبط بخصائص الفرد، ومنها ما هو خارجي يرتبط بالبيئة المحيطة بالمتعلم، ومن أهم هاته العوامل نذكر:

1.6 - عوامل ترتبط بالمتعلم نفسه:

أظهرت العديد من الدراسات أن الاندماج المدرسي يتأثر بالكفاءة الذاتية وتقدير الذات للتلميذ، فقد بينت دراسة (حسن، 2015) أن الذكاء الانفعالي يمثل إحدى العوامل المحددة والمؤثرة في درجة الاندماج المدرسي لدى التلاميذ، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Newmen, et al, 2004) أن الذكاء الانفعالي يمثل حلقة الوصل ما بين تصورات المتعلم عن بيئة التعلم وكفاءته في تحقيق الاندماج المدرسي.

بالإضافة إلى دراسة (المشمشي، 2022) التي بينت أن الاندماج المدرسي قد يتأثر بمهارات حل المشكلات والتي تعتبر مفتاح للوصول إلى تحقيق مستويات الاندماج المدرسي.

وقد أظهرت دراسة (طه، 2019) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الأكاديمي والاندماج المدرسي لدى عينة مكونة من (212) من طلاب

كلية التربية بجامعة عين شمس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً لكل من الشغف والتفاؤل على أبعاد الاندماج المدرسي.

ويؤكد (Bush, 2006) أن الإنفعالات الأكاديمية لها تأثير كبير على الاندماج المدرسي لدى التلاميذ، حيث ذكر نقلاً عن (وهبه، 2021، ص 4) على أهمية تأثير الانفعالات الأكاديمية الايجابية والسلبية على قدرات التلاميذ، فهي تنعكس على عملية التعلم وعلى مستوى التحصيل والاندماج المدرسي.

بالإضافة إلى العوامل المعرفية المتمثلة في استخدام التنظيم الذاتي، واستراتيجيات ما وراء المعرفة للتخطيط، ورصد وتقييم المعرفة التي يتم اكتسابها أثناء التعلم (علي، 2023، ص 133)

2.6 - عوامل ترتبط بالبيئة المدرسية:

ذكرت حسن (2022، ص 395) إلى أن "هناك عوامل تؤدي إلى زيادة الاندماج الأكاديمي مثل الشعور بالتقدير من الأساتذة، وفعالية الطلاب والخوف والفشل وتوقعات المعلمين المرتفعة عن أداء طلابهم، والعلاقات الاجتماعية الجيدة داخل المؤسسة التعليمية بين الإدارة والمعلمين والموظفين والطلاب، كما أن هناك عوامل تؤثر سلباً على الاندماج الأكاديمي مثل شعور المتعلم بالنزب مع الأقران والمعلم، والإصابة بإحدى الإعاقات، وانخفاض المستوى المعيشي والاقتصادي".

وقد وضع (Whittaker, 2004) نقلاً عن: حسن، 2015، ص 398) أن "المعلم ذاته يمثل إحدى العوامل الأساسية المحققة للاندماج الدراسي للطلاب، فالمعلم الكفء القادر على مراعاة الفروق الفردية بين طلابه، والقادر على تهيئة مناخ دراسي مناسب، هو الأجدر على مساعدة طلابه في تحقيق الاندماج المدرسي".

"كما أن الاندماج الأكاديمي يتأثر ببيئة التعلم فكلما كانت مهياً لتلبية احتياجات الطلاب ومتطلباتهم النفسية والعقلية كلما دفعت إلى تحقيق أعلى درجة من الاندماج الأكاديمي" (الزهراني، 2018، ص 255)

3.6 - عوامل ترتبط بالظروف البيئية المحيطة:

وقد تناولت دراسة بوجمعة (2015، ص40) أثر العوامل الأسرية في اندماج تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومدى انعكاسها على التحصيل المدرسي، وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين الاندماج المدرسي وكل من المستوى الإقتصادي للأسرة والمستوى الثقافي والعلمي للوالدين.

و حسب (Willms, et al, 2009) فإن العوامل المؤثرة في الاندماج المدرسي تتمثل في:

- الواجبات و الإختبارات.
- الجهود الذاتية الفردية.
- التوقعات المرتفعة للنجاح.
- حجرة الدراسة الإيجابية.
- المناخ التعليمي وبيئات التعلم الإيجابية.
- تشجيع الوالدين والمعلم.
- 7- قياس الاندماج المدرسي:

حسب (مسيحة، 2022، ص115) يمكن قياس الاندماج الأكاديمي من خلال مجموعة من الوسائل مثل:

أولاً: استطلاع رأي المتعلمين الذاتي: وهي الطريقة الأكثر شيوعاً؛ لأنها تصلح لعدد كبير من المتعلمين ومن عيوبها عدم إجابة المتعلمين على جميع أسئلة استطلاع الرأي.

ثانياً: المقاييس: تعد من الوسائل التي يستخدمها المعلمين داخل الفصل ومن مزاياها أنها تصلح لجميع الأعمار، وأشار (Taylor,Parsones& 2011 نقلا عن: بوراس، 2020، ص40) أن هناك مجموعة من المقاييس الكمية والنوعية والمتمثلة في:

- أ- المقاييس الكمية:
- معدلات الحضور/ معدلات المشاركة/ الانضباط في المواعيد/ معدلات التخرج.
- التحصيل/ المستويات الأكاديمية.
- الوقت المستغرق في المهمة وإنهاء الواجبات المنزلية.

- قوائم المراجعة/ نماذج تقييم الأعمال المنجزة.

ب- المقاييس النوعية:

- استطلاعات الطلاب.

- استطلاعات المعلمين.

- تأملات الطالب لذاتية المكتوبة أو الشفهية في التقارير كدليل على التفكير النقدي حول التعلم ومستويات الاندماج.

إنجازات الطلاب في إعداد التقارير الذاتية: الملفات والمنتجات والعروض التقديمية والمشاريع التي طورها الطلاب والتي توضح تعلمهم وفهمهم. (مسيحة، 2022، ص115)

ثالثاً: المقابلات: وهي قد تكون منظمة أو غير منظمة من خلال سرد المتعلمين قصصهم وآرائهم.

رابعاً: الملاحظة: وهي تصلح للأفراد والجماعات ولكنها مفيدة جداً في حالة الأعداد الصغيرة للمتعلمين؛ ليتم التركيز على بعض النقاط الهامة التي تدل على اندماجهم.

(مسيحة، 2022، ص115).

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما قد تم عرضه في هذا الفصل أن الاندماج المدرسي هو بمثابة مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات المتعلقة بالمتعلم، حيث يساعد الاندماج المدرسي في تهيئة الجو التعليمي القائم على المشاركة الفعالة بين المعلم والتلاميذ أو التلاميذ مع أقرانهم، وطرح الأفكار واكتساب المعلومات والمهارات الجديدة التي تقودنا نحو تحصيل دراسي جيد، وقد تتجلى مؤشرات الاندماج المدرسي في أبعاده التي تتضمن الجهد المعرفي والوجداني والوقت الذي يقضيه التلميذ بهدف اكتساب المعارف وتلبية رغباته وميولاته الذاتية، وكلما كان سلوك التلميذ وعواطفه وعملية تفكيره أكثر التزاماً أثناء اليوم الدراسي كلما زاد اندماجه، لذلك من الواجب تحقيق مجموعة من العوامل التي تساهم في تحقيق أكبر قدر من مستوى الاندماج المدرسي.

الجانِب المِيداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.

- 1- منهج الدراسة.
 - 2- الدراسة الاستطلاعية.
 - 3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية.
 - 4- أدوات الدراسة.
 - 5- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.
 - 6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
 - 7- الأساليب الإحصائية.
- خلاصة الفصل.

- تمهيد:

يعتبر الجانب النظري من الدراسة الجزء الذي يتم من خلاله طرح مجموعة من المفاهيم والنظريات التي يتم كتابتها بشكل نظري، غير أن الباحث يحتاج إلى جانب ميداني يدعم به الجانب النظري ومكتملاً لما جاء فيه، حيث يرتبط الجانب الميداني ارتباطاً مباشراً بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة، وترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، وهي العناصر التي سيتم عرضها في هذا الفصل على النحو التالي:

1- منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي على ضوء بعض المتغيرات: الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، الإعادة، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبه: الاستكشافي والسببي المقارن.

حيث أن المنهج الوصفي يسمح لنا بوصف الظاهرة كما هي، وتحديد خصائصها للحصول على النتائج المرجوة، إذ يتيح لنا دراسة مستوى الاندماج المدرسي وتوفير المعلومات والبيانات التي نحتاجها حول هذا الموضوع.

وعليه يسمح لنا الأسلوب الاستكشافي التعرف على مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، أما الأسلوب السببي المقارن فيمكننا من دراسة دلالة الفروق في مستوى الاندماج المدرسي حسب متغيرات الدراسة (الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، الإعادة).

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء الدراسة باعتبارها الوسيلة التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، وقد عرّف كل من (سدير، سميح، د-ت، ص 02) أن الدراسة الاستطلاعية هي "عبارة عن تجربة مصغرة تطبق على عينة صغيرة من نفس مجتمع البحث تجرى في ظروف مشابهة لظروف التجربة الرئيسية".

1.2- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- محاولة تحديد ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع وعينة الدراسة.
- الإلمام بأكبر قدر ممكن من المعلومات حول العينة المراد دراستها.
- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية.
- رصد بعض الملاحظات التي يمكن أن تمكننا من التخطيط المسبق لسيروية الدراسة الأساسية وإجراءات تطبيقها.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

1.3- مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بالمجتمع العام الذي يتكون من جميع مفردات الظاهرة التي يسعى الباحث لدراستها، ويمثل مجتمع الدراسة الحالية تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانويتي حفيان محمد العيد بكوينين، وثانوية ديدي صالح بالزقم والبالغ عددهم بـ (288) تلميذا وتلميذة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والشعبة:

الثانوية	المستوى	الشعبة		الجنس	المجموع	النسبة المئوية	
حفيان محمد العيد	أولى ثانوي	ج. م. علوم وتكنولوجيا	ذكور	إناث	122	%43	
			46	42			
			16	18			
ديدي صالح		ج.م. علوم وتكنولوجيا	55	62	166	%57	
			15	34			
		المجموع		132	156	288	%100

يمثل الجدول (01) توزيع وخصائص مجتمع الدراسة حسب الثانويات المختارة، حيث يقدر عدد مجتمع الدراسة بـ (288) تلميذ وتلميذة من السنة من الطور الثانوي، عدد تلاميذ ثانوية حفيان محمد العيد يقدر بـ (122) بنسبة (43%)، بينهم من شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (46) ذكور بنسبة (16%) من المجتمع الكلي، و(42) إناث بنسبة (15%) من المجتمع الكلي، أما من شعبة جذع مشترك آداب فيبلغ عدد الذكور بـ (16) تلميذ بنسبة (0.55%)، و(18) إناث بنسبة (0.62%) من المجتمع الكلي، بينما تلاميذ ثانوية ديدي صالح يقدر عدد تلاميذهم بـ (166) بنسبة (57%)، بينهم من شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (55) ذكور بنسبة (19.09%) و (62) إناث بنسبة (21.52%) من المجتمع الكلي، ومن شعبة جذع مشترك آداب (15) ذكور بنسبة (0.52%) و (34) إناث بنسبة (12%) من عدد المجتمع الكلي.

2.3 - عينة الدراسة:

" يعتبر أخذ العينة جزءاً أساسياً ومهماً جداً في البحث العلمي، نظراً لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع (بسبب الكلفة الباهظة والوقت)" (ماجد، 2016، ص 29)

وقد تمثلت عينة الدراسة الأساسية من (150) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي (ثانوية ديدى صالح بالزقم، ثانوية حفيان محمد العيد بكوينن) ونظراً لطبيعة مجتمع الدراسة من حيث كونه مجتمع غير متجانس من حيث الشعبة ومن حيث الجنس (ذكور/ إناث)، تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية بحيث تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي.

جدول (2): توزيع وخصائص عينة الدراسة

الشعبة	علوم وتكنولوجيا		آداب		العدد
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
	53	54	16	27	المجموع
	35	36%	11%	18%	150
النسبة المئوية	%				%100

يتبين من خلال الجدول (02) أن عدد الإناث في شعبة علوم وتكنولوجيا يفوق عدد الذكور، حيث يبلغ عدد الإناث (54) تلميذة بنسبة (35%)، بينما يبلغ عدد الذكور (53) تلميذ بنسبة (36%)، ونفس الملاحظة بالنسبة لتخصص الآداب أيضاً، فعدد الإناث يبلغ (27) تلميذة بنسبة (11%)، بينما يبلغ عدد الذكور (16) تلميذ بنسبة (18%)، ليصل العدد الإجمالي لـ (150) تلميذ وتلميذة بنسبة (52%) من مجتمع الدراسة.

4 - أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات عنصراً هاماً عند إجراء أي دراسة، وتستوجب أن تتوفر فيها خصائص الصدق والثبات في القياس، مما يترتب على ذلك من نتائج يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها في عملية جمع البيانات.

وبناءً على ذلك فإن الدراسة الحالية تضمنت مقياسين وهما:

- مقياس الاندماج المدرسي لـ "بوراس" (2021 / 2020).
- مقياس المشروع الشخصي للتلميذ لـ "مشري" (2023).

1.4 - مقياس الاندماج المدرسي:

تم إعداد هذا المقياس من قبل الباحثة " بوراس " (2021/2020) من أجل التعرف على درجة ومستوى الاندماج الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة.

وقد تم الاعتماد على هذا المقياس باعتباره المقياس الأنسب من ناحيتين: التقارب المناخي والثقافي بين مدينة ورقلة ومدينة الوادي، وتقارب العينات في الدراسة الحالية ودراسة "بوراس" (2021 / 2020).

- وصف مقياس الاندماج المدرسي:

صيغت فقرات المقياس المكونة في صورتها الأولية من 20 فقرة، كل فقرة تقيس فكرة واحدة، موزعة على ثلاثة أبعاد كما يلي:

جدول(3): توزيع أبعاد مقياس الاندماج المدرسي

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	البعد السلوكي	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19	07
2	البعد المعرفي	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20	07
3	البعد الانفعالي	3، 6، 9، 12، 15، 18	06

- طريقة تصحيح المقياس:

يصحح المقياس بسلم تدريجي خماسي، حيث يتم الإجابة على الفقرات من خلال بدائل الأجوبة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) تقابلها الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وباتجاه موجب.

جدول (4): مفتاح تصحيح مقياس الاندماج المدرسي

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1

2.4- مقياس المشروع الشخصي للتلميذ:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياس المشروع الشخصي للتلميذ لـ(مشري، 2023) الذي يهدف إلى الكشف عن طبيعة الاختيار الدراسي للتلميذ (اختيار وفق مشروع شخصي - اختيار غير مدروس).

وصف المقياس: يتكون هذا المقياس من:

- مقدمة استهلالية وتعليمات.

- البنود: يضم هذا المقياس 56 بنوداً مقسمة على خمسة أبعاد تتضمن 08 مؤشرات، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (5): أبعاد ومؤشرات مقياس المشروع الشخصي للتلميذ

أرقام البنود	المؤشر	البعد
2، 10، 20، 22، 26، 31، 36	الميل نحو الشعبة وتفضيلها على شعب أخرى	معرفة الذات
1، 3، 8، 15، 21، 28، 34، 37	تقييم القدرات والاهتمامات والقيم، الاستقلالية والقدرة على اتخاذ قرار	
44، 50، 51، 56	البحث والتحكم في المعلومات الدراسية	معرفة المحيط
4، 9، 16، 25، 33، 40	البحث والتحكم في المعلومات المهنية	
5، 14، 23، 29، 45، 49، 53	مواءمة الذات مع المتطلبات الدراسية والمهنية	البلورة
6، 18، 27، 38	مواءمة الذات مع المتطلبات المهنية المستقبلية	
7، 12، 24، 32، 39، 43، 47	بذل المجهود من أجل النجاح في الشعبة	التنفيذ
11، 17، 30، 48، 52، 54	البحث عن مزيد من المصادر لزيادة الاطلاع حول ما يتعلق بالشعبة	
13، 19، 35، 41، 42، 46، 55	المراجعة	

ويقابل كل بند من بنود هذا المقياس خمسة بدائل إجابة تتدرج من: "تنطبق جدا" إلى

"لا تنطبق أبدا".

2، 3، 5، 6، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 33، 35، 36، 38، 39، 41، 42، 43، 44، 45، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56	البنود الموجبة
1، 4، 7، 8، 9، 10، 20، 31، 34، 37، 40، 46، 47	البنود السالبة

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.5- الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المدرسي:

الصدق: تم التحقق من صدق هذا المقياس بثلاث طرق:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه في صورته الأولية المكوّنة من (20) فقرة، على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين في علم النفس من جامعات مختلفة، والبالغ عددهم (15) أستاذ، لإبداء رأيهم في مدى:

- قدرة المقياس على قياس السمة المراد قياسها.
- ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه.
- وضوح صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، وكذلك مدى وضوح صياغتها بما يناسب عينة الدراسة.
- ملائمة البدائل والأوزان للسمة المراد قياسها.
- ملائمة ووضوح المثال التوضيحي والتعليمية المقدمة لعينة الدراسة.
- مطابقة المؤشرات الواردة في التعريف الإجرائي للمقياس مع الأبعاد والفقرات التي تحتويها. (بوراس، 2020، ص 105)

تم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس، واستبعاد فقرة، وإضافة فقرة جديدة. حيث تم إعتداد نسبة (70%) فأكثر من آراء المحكمين على إبقاء الفقرة ف المقياس، كما تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في الأدب واللغة العربية بغاية إجراء التدقيق اللغوي وذلك لتقدير مدى سلامة فقرات المقياس من الأخطاء النحوية واللغوية. وبناءا على كل ما سبق فقد تم تعديل صياغة مجموعات من الفقرات، واقتراح المحكمون تغيير فقرة بفقرة جديدة نظرا لتشابهها مع فقرة أخرى، ولم يتم حذف أي فقرة وبالتالي بقي مقياس الاندماج الدراسي يتضمن في صورته النهائية (20) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الدراسي بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الي ينتمي إليه، والنتائج المتحصل عليها مبينة في الجدول الموالي:

جدول (6): معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاندماج

المدرسي

البعد السلوكي		البعد المعرفي		البعد الانفعالي	
01	.665**	02	.496**	03	.606**
04	.526**	05	.626**	06	.712**
07	.662**	08	.711**	09	.734**
10	.662**	11	.680**	12	.377**
13	.619**	14	.635**	15	.747**
16	.706**	17	.775**	18	.630**
19	.665**	20	.583**		

** دالة عند 0.01 / * دالة عند 0.05

(بوراس، 2020، ص105)

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن قيم معاملات الارتباط (ر) للفقرات بالنسبة للبعد الذي تنتمي إليه كانت كالاتي:

البعد السلوكي مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0.53 - 0.71) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

البعد المعرفي مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0.50 - 0.78) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

البعد الانفعالي مع الفقرات التي تنتمي إليه: تراوحت ما بين (0.38 - 0.75) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

وعليه يمكن القول بأن مقياس الاندماج الدراسي يتمتع بصدق مقبول.

صدق المقارنة الطرفية:

من أجل حساب الأداة بطريقة المقارنة الطرفية، تم ترتيب درجات العينة تنازلياً وأخذ نسبة 27 % من طرفي الترتيب لأفراد العينة البالغ عددهم (183) تلميذ وتلميذة، وبتطبيق اختبار "ت" لتحديد دلالة الفروق بين مجموعتين متساويتين لكل فقرة من فقرات المقياس بشكل منفرد.

النتائج: تم اختبار أداة الاندماج المدرسي بثلاث طرق:

- ثبات الاختبار وإعادة الاختبار:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق أو ما يعرف بالثبات بريق الاستقرار عبر الزمن، حيث تم توزيع المقياس في التطبيق الأول على عينة من (60) تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الثانوي من ثانوية أحمد خليل بمدينة ورقلة، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون للتطبيقات، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

(بوراس، 2020، ص 105 - ص 106)

جدول (7): معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الاندماج الدراسي

العينة	معامل الارتباط "ر" للتطبيقات	القرار الإحصائي
60	0.79	دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول (07) أن قيمة معامل الارتباط و " للتطبيين قدرت ب (0.79) وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01). ما يشير إلى أن المقياس يتمتع ثبات مقبول.

- ثبات التجزئة النصفية:

من أجل التأكد من ثبات المقياس تم استخدام ثبات التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس إلى جزأين. يتكون الجزء الأول من الفقرات الفردية والجزء الثاني من الفقرات الزوجية ثم تم حساب الارتباط بين درجات هذين الجزأين باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

وعلى هذا الأساس فإن الثبات بالتجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للمقياس، فهو معامل ثبات لنصف المقياس لذلك ينبغي تصحيحه وعليه فقد تم الاعتماد على معادلة "جتمان" لتصحيح ثبات المقياس، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الموالي: (بوراس، 2020، ص107- ص 108)

الجدول (8): قيمة معامل الارتباط قبل وبعد التصحيح بين جزأي مقياس الاندماج

المدرسي

قيمة معامل "ر"		العينه	المؤشرات الإحصائية
قبل التعديل	بعد التعديل		المتغيرات
0.91	0.78	183	الفقرات الفردية
			الفقرات الزوجية

يتضح من خلال الجدول (08) أن قيمة "ر" بمعامل الارتباط بيرسون قدرت ب (0.78) وقيمة "ر" بعد التعديل بمعادلة جتمان قدرت ب (0.91). ومنه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بثبات مقبول. (بوراس، 2020، ص 108)

- ثبات ألفا كرومباخ:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (10) يوضح قيم ألفا كرومباخ المتحصل عليها:

جدول(9): يوضح قيم ألفا كرومباخ المتحصل عليها

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
السلوكي	07	0.76
المعرفي	07	0.76
الانفعالي	06	0.71
المقياس الكلي	20	0.86

يتبين من خلال الجدول (09) أن قيم ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس الاندماج الدراسي التي قدرت قيمها على التوالي بـ (0.76) للبعد السلوكي، و (0.76) للبعد المعرفي و (0.71) للبعد الانفعالي وقدرت قيمة معامل ثبات ألفا كرومباخ للمقياس ككل بـ (0.86). وهو ما يبين أن مقياس الاندماج الدراسي يتمتع بثبات مقبول. (بوراس، 2020، ص 108)

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الدراسي والذي تكون في صورته النهائية من (20) فقرة، وبناءً على النتائج المتحصل عليها تعتبر المقياس صالح للتطبيق في الدراسة الأساسية. (بوراس، 2020، ص 108)

وقد تم في هذه الدراسة اعتماد مؤشرات الصدق والثبات التي توصلت إليها صاحبة المقياس نظرا لتقارب العينات من حيث المستوى الدراسي، وكذا التقارب المناخي والثقافي بين مدينة ورقلة ومدينة الوادي.

2.5- الخصائص السيكومترية لمقياس المشروع الشخصي للتلميذ:

الصدق: تم التحقق من صدق هذا المقياس بطريقتين: صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية وتم التوصل إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

الثبات: تم التحقق من الثبات بحساب معامل (ألفا لكرونباخ) وتم التحصل على معامل (0.76) مما يشير إلى أن مقياس المشروع الشخصي للتلميذ يتمتع بثبات مقبول.

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

لقد تم توزيع المقاييس على أفراد العينة المتكونة من (150) تلميذا وتلميذة من تلاميذ ثانويتي ديدي صالح بالزرقم، وحفيان محمد العيد بكوينين، في الموسم الدراسي (2024/2023) حيث وجدت بعض الصعوبات قبل وأثناء تطبيق الدراسة الحالية والمتمثلة في رفض بعض المؤسسات السماح للباحثة بإجراء الدراسة، وعدم تعاون البعض في تسهيل المهمة العلمية بسبب انشغالهم بأمر المؤسسة.

وبعد استرجاع المقاييس، تم تفريغها في الحاسوب وقد اعتمد في تحليل المعطيات وفقا لتساؤلات الدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

7- الأساليب الإحصائية:

بعدها تم القيام بجمع البيانات وترتيبها وتفرغ الاستبيانات، تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، حيث استخدمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة فرضيات ومتغيرات الدراسة وأهدافها نذكر:

الإحصاء الوصفي والبياني:

- التكرارات والنسب المئوية.

- متوسط الرتب.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار "كا²" للكشف عن دلالة الاختلاف بين مستويات الاندماج المدرسي.

- اختبار مان وتني "U" لعينتين مستقلتين، للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات تلاميذ

السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تبعا للجنس (ذكور/إناث) والشعبة الدراسية (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا/جذع مشترك آداب)، والاعادة (معيد/غير معيد)، وطبيعة التوجيه (وفق مشروع شخصي للتلميذ/دون مشروع شخصي للتلميذ). اختبار "Z" للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تبعا لمتغير الجنس، ومتغير الشعبة الدراسية، ومتغير الاعادة، ومتغير طبيعة التوجيه.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية التي تبنت المنهج الوصفي بأسلوبين: الاستكشافي، والسببي المقارن من التحقق من فرضياتها وتحقيق أهدافها، وتكونت عينتها من (200) تلميذ وتلميذة ممتدرسين في السنة أولى من الطور الثانوي، وفي الأخير تم عرض الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة الحالية بالإستعانة بالحزمة الإحصائية (SPSS) والذي من خلاله سيتم استخلاص النتائج التي سنعرضها في الفصل الرابع.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.
 - 1.1- عرض وتحليل نتائج التساؤل العام.
 - 2.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
 - 3.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
 - 4.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
 - 5.1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.
- 2- مناقشة نتائج الدراسة.
 - 1.2- مناقشة التساؤل الأول.
 - 1.3- مناقشة الفرضية الأولى.
 - 1.4- مناقشة الفرضية الثانية.
 - 1.5- مناقشة الفرضية الثالثة.
 - 1.6- مناقشة الفرضية الرابعة.
- 3- خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق مقياس الاندماج المدرسي ومقياس المشروع الشخصي على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، كما سنحاول من خلال هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1 عرض وتحليل نتائج التساؤل العام:

للإجابة على هذا التساؤل قمنا بإجراء اختبار " χ^2 " Chi-square.test اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد من افتراضات اختبار " χ^2 " وشروطه كانت النتائج كالتالي: تجدر الإشارة أن الحرف "ت" يعني التكرارات في كل جداول العرض:

جدول (10): دلالة الاختلاف بين مستويات الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة

الأولى من التعليم الثانوي

الدالة الاحصائية	df	القيمة الاحتمالية	قيمة χ^2	%	ت	مستويات الاندماج المدرسي	
دالة	2	0.001	13.94	45	67	منخفض	مقياس الاندماج المدرسي
				20	30	معتدل	
				35	52	مرتفع	
				100	149	المجموع	

$$\chi^2_{(df=2, \alpha \leq 0.05)} = 5.99$$

يتبين من الجدول (10): أن هناك اختلاف في مستويات الاندماج المدرسي بين التلاميذ

تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي وأن هذا الاختلاف مختلف جوهري ودال

إحصائياً، بدليل أن قيمة χ^2 المحسوبة المقدرة بـ: 13.94 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة المقدرة

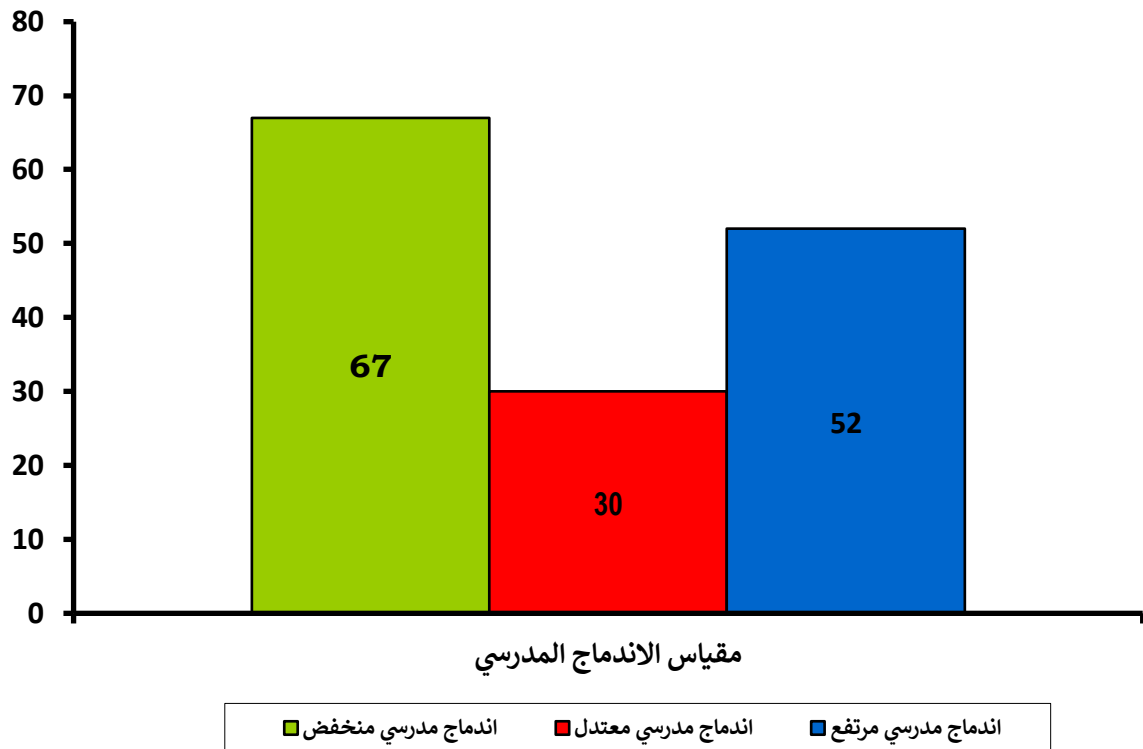
بـ: 5.99، وبقيمة احتمالية محسوبة (0.001) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي يوجد

اختلاف حقيقي بين مستويات الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم

الثانوي.

وبالتالي يبين الجدول أن تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المنخفض للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 67 بنسبة 45% وهي الأكبر، بالمقابل نجد تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المرتفع للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 52 بنسبة 35% وهي نسبة معتبرة، أما تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المعتدل للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 30 بنسبة 20%. وهذه النتيجة تدفعنا إلى الإجابة على تساؤل الدراسة بالقول أن مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي هو مستوى منخفض.

والشكل التالي: يعرض بياناً مستويات الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.



شكل (1): مستويات الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

يتضح من الشكل (01): أن تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المنخفض للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 67 وهو الأكبر، يليه تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المرتفع للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 52، ثم تكرار تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمستوى المعتدل للاندماج المدرسي المقدّر بـ: 30.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.

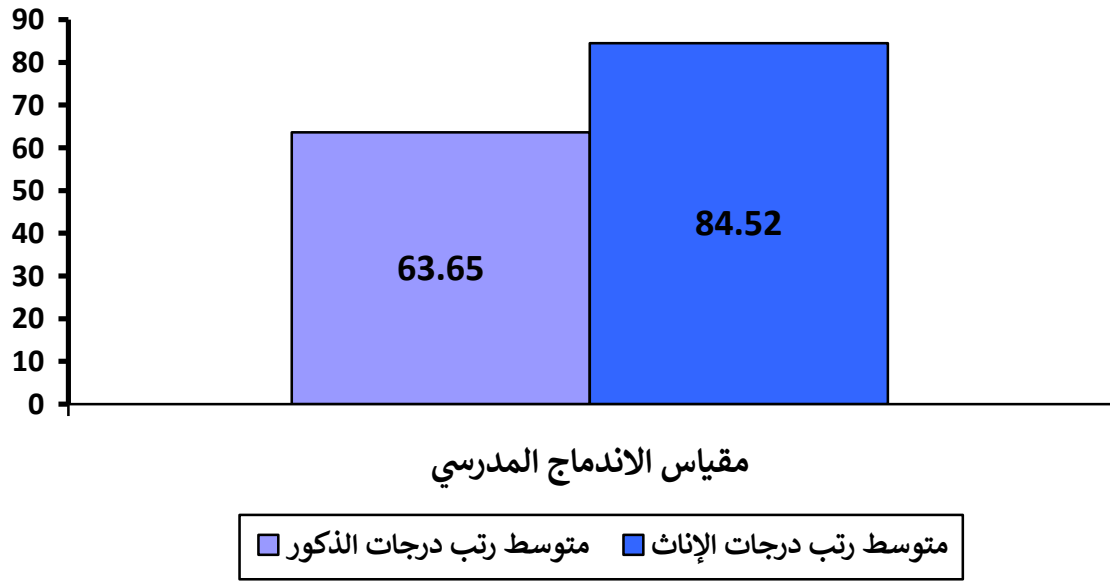
وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامترى لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول (11): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي

مقياس الاندماج المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	68	63.65	1982.5	-2.94	0.003	دال
الإناث	81	84.52				

يتضح من بيانات الجدول (11) أن متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (63.65)، ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (84.52)، كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة (-2.94) أكبر من قيمة "Z" المجدولة (-1.96) بقيمة احتمالية محسوبة (0.003) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الجنس (ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. أي أن الإناث أكثر اندماج مدرسي من الذكور. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الثانية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.

والشكل التالي: يلخص بيانيا متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.



شكل (2): متوسطي رتب درجات الذكور و الإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي

يتضح من الشكل (02): أن متوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (84.52) وهو الأكبر، من متوسط رتب درجات الذكور من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (63.65).

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تعزى للشعبة الدراسية.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتي (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(12): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من

التعليم الثانوي حسب الشعبة الدراسية على مقياس الاندماج المدرسي

مقياس الاندماج المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتتي	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
شعبة علوم وتكنولوجيا	104	79.14	1909.5	-1.78	0.075	غير دال
شعبة آداب	45	65.43				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول(12) أن متوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي شعبة علوم وتكنولوجيا البالغ(79.14)، ومتوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي شعبة آداب البالغ(65.43)، كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة(1.78) أصغر من قيمة "Z" الجدولة(1.96) بقيمة احتمالية محسوبة(0.075) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية(جذع مشترك علوم وتكنولوجيا/جذع مشترك آداب) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الثالثة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تعزى للشعبة الدراسية.

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتتي (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامترى لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول (13): دلالة الاختلاف بين متوسطي رتب درجات المعيدین و غیر المعیدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي

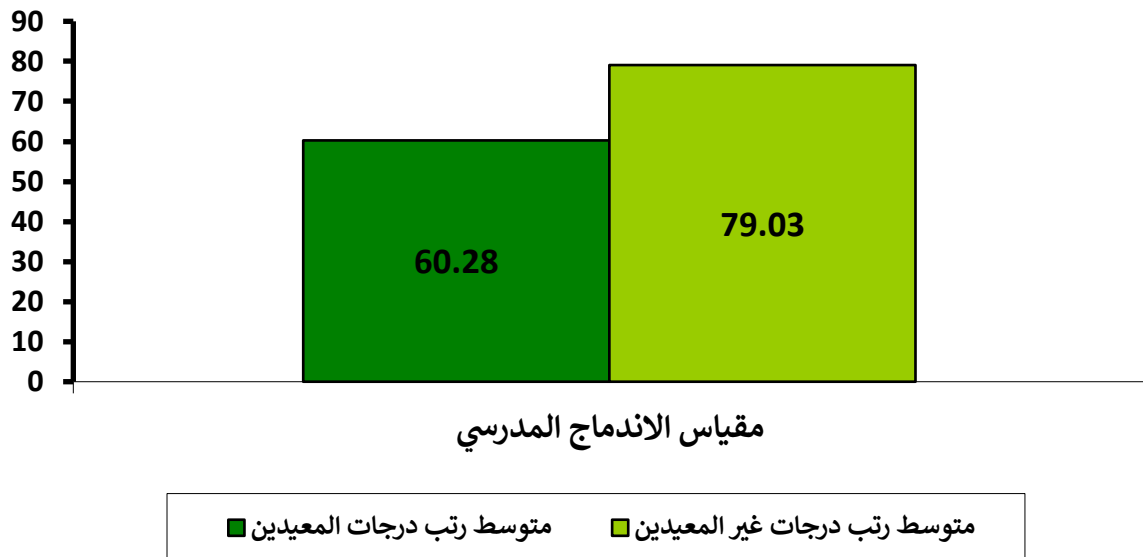
مقياس الاندماج المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
المعيدون	32	60.28	1401	-2.17	0.03	دال
غير المعيدین	117	79.03				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول (13) أن متوسط رتب درجات المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (60.28)، ومتوسط رتب درجات غير المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (79.03)، كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة (-2.17) أكبر من قيمة "Z" الجدولة (-1.96) بقيمة احتمالية محسوبة (0.03) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في الاعدادة (معيد/غير معيد) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. أي أن غير المعيدین أكثر اندماج مدرسي من المعيدین.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الرابعة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعيدین و غیر المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.

والشكل التالي: يلخص بيانيا متوسطي رتب درجات المعيدین و غیر المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي.



شكل (3): متوسطي رتب درجات المعيدین وغير المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي

يتضح من الشكل (03): أن متوسط رتب درجات المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (60.28)، ومتوسط رتب درجات غير المعيدین من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي البالغ (79.03).

5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تعزى لطبيعة التوجيه. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

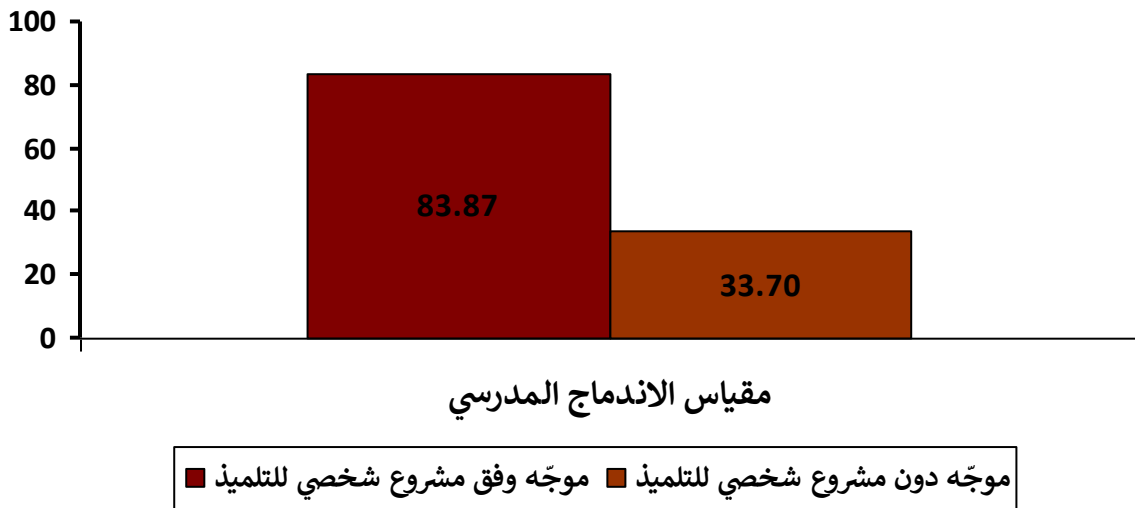
جدول (14): دلالة الاختلاف بين رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تبعا لطبيعة التوجيه

مقياس الاندماج المدرسي	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
توجيه وفق مشروع	73	83.87	374.5	7.63	0.000	دال
توجيه دون مشروع	52	33.70				

يتضح من بيانات الجدول (14) أن متوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي الموجهين وفق مشروع شخصي للتلميذ البالغ (83.87)، ومتوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي الموجهين دون مشروع شخصي للتلميذ البالغ (33.70)، كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة (7.63) أكبر من قيمة "Z" الجدولة (1.96) بقيمة احتمالية محسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن الاختلاف في طبيعة التوجيه (وفق مشروع شخصي للتلميذ/دون مشروع شخصي للتلميذ) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. أي أن التلاميذ الموجهين وفق مشروع شخصي أكثر اندماجا مدرسيا من التلاميذ الموجهين دون مشروع شخصي.

وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الرابعة القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تعزى لطبيعة التوجيه.

والشكل التالي: يلخص بيانيا رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي تبعا لطبيعة التوجيه (وفق مشروع شخصي للتلميذ/دون مشروع شخصي للتلميذ).



شكل (4): متوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرس تبع الطبيعة التوجيه

يتضح من الشكل (40): أن متوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي الموجهين وفق مشروع شخصي للتلميذ البالغ (83.87) وهو أكبر، من متوسط رتب درجات تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على مقياس الاندماج المدرسي الموجهين دون مشروع شخصي للتلميذ البالغ (33.70).

2- مناقشة نتائج الدراسة:

1.2- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

الذي ينص على: ما مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي؟.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي هو مستوى منخفض.

في إطار الدراسات التي درست مستوى الاندماج المدرسي، نجد أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من (Ahmed, Et Al, 2012) ودراسة (Wang, Et Al, 2011) ودراسة (Denovan, et al, 2019) التي توصلت جميعها إلى مستويات منخفضة من الاندماج المدرسي.

في حين اختلفت مع كل من دراسة (قروي، بوراس، 2022) ودراسة (الزهراني، 2018) ودراسة (عابدين، 2019) وكذلك دراسة (بوراس، 2020) التي أظهرت كل منها نتائج مرتفعة للاندماج المدرسي لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير انخفاض مستوى الاندماج المدرسي إلى وجود عوامل عديدة مثل البيئة المدرسية وجماعة الرفاق داخل المؤسسة التي من شأنها أن تؤثر تأثيرا مباشرا في مستوى اندماج التلميذ مدرسيا. ففي هذا الإطار تؤكد (حسن، 2022، ص395) إلى أن هناك عوامل ترتبط بالبيئة المدرسية تؤثر سلبا على الاندماج الأكاديمي مثل شعور المتعلم بالنبذ مع الأقران والمعلم، والإصابة بإحدى الإعاقات.

فالبيئة المدرسية التي لا تمنح للتلميذ الامكانيات الكافية لاكتشاف مواهبه ومشاركته الإيجابية مع أقرانه وكذلك قلة الأنشطة التعليمية والثقافية داخل المؤسسة يجعل التلميذ يشعر بالملل والتعب وعدم اتمام المهام المطلوبة، وبالتالي قد يكون العامل المسبب في انخفاض مستوى الاندماج المدرسي لديه، وبالنظر إلى واقع مؤسساتنا نلاحظ نقص كبير بالاهتمام بالأنشطة اللاصفية، وقد ذكر (عموم، 2021، ص400) أن من معوقات الأنشطة الطلابية أن هناك أسباب ترجع للمؤسسة التعليمية منها ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة اللاصفية، وقلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في هذه الأنشطة.

في نفس السياق يرى (Whittaker, 2004) أن الأستاذ ذاته يمثل إحدى العوامل الأساسية المحققة للاندماج المدرسي لدى تلاميذه أو العكس، حيث أن الأستاذ يكون بمثابة القدوة الحسنة تعمل على تشجيع التلاميذ ودعمهم وزيادة دافعيتهم للتعلم، غير أنه قد يؤثر سلبا إن كانت العلاقة بينه وبين تلاميذ تتسم بالقسوة والعنف وهذاما يؤدي إلى تدني مستوى اندماج التلميذ وفشله دراسيا وقد ينتهي في بعض الأحيان إلى التخلي عن الدراسة.

كما أن التلميذ المعرض للسخرية والتنمر والاهانة من قبل أقرانه يبدو عليه الانطواء وعدم مشاركته في الأنشطة التي تتطلب عمل جماعي تجنبنا لسلوك أقرانه المؤذي، ويضيف (القحطاني و اليوبي، 2021، ص112) أن التنمر يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية.

كذلك قد يكون لطرق ومناهج التدريس التقليدية شأن في انخفاض مستوى الاندماج المدرسي خاصة إذا ما توافقت مع متطلبات المرحلة الدراسية كمرحلة السنة الأولى ثانوي،

كونها مرحلة تتطلب تلبية أكبر قدر من حاجات المتعلم النفسية والأكاديمية، وفي هذا يذكر (الجبيلي، 2020) " أن الأسلوب التقليدي أثناء ممارسة التدريس يحد من مشاركة الطالب الصفية، مما ينعكس سلباً على اندماجه".

وعليه فإن البيئة المدرسية من أساتذة وإدارة وزملاء والمناخ التعليمي بشكل عام لها دور كبير في تحديد مستوى الاندماج المدرسي للتلميذ.

2.2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

وتوصلت النتيجة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

واتفقت نتائج الفرضية الحالية مع دراسة (النواجحة، 2020) التي كشفت نتائجها عن وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأيضاً ودراسة (Wang, et al, 2011) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

بينما اختلفت مع دراسة (عابدين، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور، وأيضاً دراسة (جمعة، 2022) التي كشفت وجود فروق في الاندماج المدرسي لصالح الذكور، و دراسة (محمود، 2016) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور بمرحلة التعليم قبل الجامعي، أما عن دراسة كل من (عبد الشافي، 2021) ودراسة (عبد الحميد، 2019) فقد توصلت كل منها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير وجود فروق في الاندماج المدرسي تبعاً لمتغير الجنس إلى أن "الانفعالات والمشاعر الوجدانية بين الذكور تختلف عن الإناث وفقاً لطبيعة سيكولوجية كل منهما، كما أن الاستراتيجيات والأساليب المعرفية والتخطيط والمراقبة الذاتية تختلف فيما

بينهما، فالإناث أكثر تخطيطاً وتنظيماً في المهام الدراسية من الذكور". (جمعة، 2022، ص 68).

وحسب هذا الاختلاف يتضح أن جنس الذكور قد يفشلون في المهام الدراسية مما يؤدي بهم إلى انخفاض مستوى الاندماج المدرسي، كونهم يمتلكون كفاءة أقل من الاستراتيجيات والأساليب المعرفية عكس الإناث.

كما يمكن إرجاع تفوق نسبة الإناث على الذكور في الاندماج المدرسي إلى أن الإناث أكثر انضباطاً وحرصاً في أداء المهام والالتزام بالقوانين أكثر من الذكور، وفي هذا الصدد يشير (النواجحة، 2021، ص 394) أن الانثى حسب طبيعة العادات والتقاليد يفرض عليها الهدوء والالتزام بالأنظمة والقوانين، وبفعل هذه القوانين قد تتحول إلى سمة من سمات الشخصية ونمطا من أنماط الهوية لديها.

وبالنظر إلى البيئة المحيطة التي ينتمي إليها أفراد العينة الحالية نلاحظ ميل أفراد المجتمع المحلي "السوفي" إلى الأعمال الحرة كالتجارة وتفضيلها على الوظائف التي تتطلب إكمال الدراسة والتحصيل على شهادة معترف بها وطنياً، خاصة جنس الذكور، حيث يزعم بعضهم أن بقاءهم تحت سقف التعلم لسنوات دون الحصول على مقابل مادي يعد هدراً وتضييعاً لسنوات عديدة من حياتهم الشخصية، فضلاً عن شيوع مشكلة بطالة الخريجين الجامعيين من مختلف التخصصات، واتخاذ مثل هذه القرارات الخاطئة ليست وليدة لحظة واحدة، وإنما هي أفكار كانت تراود التلميذ داخل الصف المدرسي مما يظهر عليه اللامبالاة والملل وعدم مشاركته في الأنشطة التعليمية، وربما يكون هذا عاملاً أيضاً في تفوق الإناث على الذكور في مستوى الاندماج المدرسي.

3.2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

وقد توصلت النتائج إلى قبول هاته الفرضية، تتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (عفيي، 2016) ودراسة (الحري، 2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج المدرسي تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

في حين اثبتت بعض الدراسات بأن هناك فروقا دالة إحصائية بين الشعبة العلمية والادبية مثل دراسة (عبد الحميد، 2019) التي توصلت وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج المدرسي لصالح الشعبة العلمية.

وقد يعود سبب عدم وجود فروق في الاندماج المدرسي تبعا لمتغير الشعبة الدراسية، إلى أن جميع التخصصات سواء كانت علمية أو أدبية، جميعها تتطلب نفس القدر من الاندماج المدرسي حتى يحقق التلميذ أفضل النتائج، حيث أشارت (عفيي، 2016، ص 85) أن جميع التلاميذ بغض النظر عن تخصصاتهم يحتاجون إلى بذل المزيد من الجهد واكتساب المهارات اللازمة والمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة لتحقيق النجاح الأكاديمي.

4.2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير طبيعة التوجيه.

وقد توصلت النتيجة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير طبيعة التوجيه.

ومن خلال البحث عن الدراسات التي تناولت الفروق في الاندماج المدرسي للتلاميذ تعزى لمتغير طبيعة التوجيه، تبين عدم وجود بحوث تطرقت لهذا المتغير وهذا في حدود علم الباحثة - وأن ما توفر من الدراسات تناول موضوع التوجيه مع متغير آخر، مثل دراسة (بن أحمد، 2018) الذي تناول فيه موضوع الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل، ودراسة (جنقاوي، 2018) التي تناولت مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المعيدين.

وحسب نتيجة هذه الفرضية يعود سبب وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج المدرسي بين التلاميذ تبعاً لطبيعة التوجيه لصالح الموجهين حسب مشروع شخصي إلى أن التوجيه الذي يتوافق مع اختيار التلميذ للتخصص الذي يتناسب مع قدراته ورغباته، غالباً ما يصبح لديه اتجاهات إيجابية نحو تخصصه ويحاول قدر الإمكان التمييز والنجاح فيه، وقد أشارت (بلحسني، 2002، ص48) إلى "أن التوجيه الذي يمنح للفرد الرضا يكون قد منحه القدرة على استثمار قدراته إلى أقصى مداها".

كما أن توجيه التلميذ توجيهها يخدم رغبته وحسب مشروعه الشخصي لا يعود بالنفع على التلميذ فقط، وإنما يعود كذلك على مدرسته وإنتاجها وعلى المجتمع ككل، فقد ذكرت (بلحسني، 2002، ص 50) أن التوجيه برضى ورغبة التلميذ يظهر مدى إنتاجيته وإبداعه، ومنه فقد يعود بالنفع على إنتاجية المدرسة ومردودها، كما أن المجتمع يتأثر بذلك كونه المحيط الذي يؤثر ويتأثر بأدوار أفراد.

5.2- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص هذه الرضية على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الإعادة.

وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الإعادة لصالح التلاميذ غير المعيد.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاندماج المدرسي، تبين عدم وجود دراسة تناولت موضوع الاندماج المدرسي في ضوء متغير الإعادة وهذا في حدود اطلاع الباحثة- ، إذ وجدت دراسات تناولت متغير الإعادة مع عدة متغيرات أخرى، كدراسة (عبدو وبن حسين، 2022) التي تناولت موضوع الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيد في شهادة البكالوريا، كما تناولت دراسة (غالب وعباس، 2022) موضوع استجابة الحزن لدى الطلاب المعيد في الصف السادس الإعدادي.

وحسب ما توصلت إليه نتيجة الفرضية الحالية يمكن تفسير وجود فروق إحصائية دالة في الاندماج المدرسي بين المعيدين وغير المعيدين من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لصالح التلاميذ غير المعيدين إلى أن هذه الفئة من التلاميذ يتمتعون بالتفاؤل والاحساس بالأمان والطمأنينة كونهم تمكنوا من عبور سنة دراسية دون التعرض للرسوب الدراسي، وهذا ما يجعلهم أكثر اندماجا في الوسط المدرسي، عكس ما قد يحدث للتلاميذ المعيدين حيث ذكر (غالب،عباس، 2022، ص119) بأن "بعض التلاميذ المعيدين قد يكون لديهم انغلاق على الذات واليأس والاحباط، والذي ينعكس سلبا على علاقاتهم الاجتماعية، وقدرتهم على التفاعل الصحي السليم".

كما يمكن أن يرجع هذا الاختلاف إلى أن جماعة الرفاق غير المعيدين أي الناجحين الجدد في شهادة التعليم المتوسط يتمتعون بترابط ومساندة في ما بينهم، وهذا ما قد يعزز مستوى الاندماج المدرسي لديهم، وهذا ما أشار له (بن شتيوي، 2020 ، ص156) " أن دور الرفاق من أهم الأدوار التي تساعد في بروز الاختلاف بين المعيدين وغيرهم من تلاميذ المرحلة الثانوية".

كما أن التلاميذ غير المعيدين متحررين من النظرة النمطية الموجهة نحو التلاميذ المعيدين من طرف بعض أفراد المجتمع، حيث تعد المقارنات إحدى العوامل المؤثرة في ظهور الفروق بين هاتين الفئتين، وفي هذا الصدد يذكر (بن شتيوي، 2020 ، ص157) أن التلاميذ المعيدين لديهم مساندة اجتماعية منخفضة، وقد يعانون من الرفض الاجتماعي المدرسي، عكس ما يكون عليه التلاميذ غير المعيدين الذين انتقلوا مع نفس جماعة الرفاق واندمجوا في جماعة جديدة تشترك في النجاح.

خلاصة الدراسة والمقترحات:

في إطار ما تم استعراضه في الجانب النظري، يتبين أن الاندماج المدرسي من المفاهيم الهامة التي تحدد مستويات تعلم التلاميذ، كما تؤثر على أدائهم ومهاراتهم الذاتية، فالتلاميذ الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاندماج المدرسي فإن ذلك يؤدي بهم إلى المشاركة في العمل الجماعي، واستكمال المهام والمثابرة وتوجيه الأسئلة عندما يصعب الفهم

في بعض الموضوعات وتجاوز التوقعات في مهمة معينة، في حين أن الاندماج المدرسي المنخفض فقد يؤدي إلى عدم إكمال المهام المطلوبة، والشعور بالملل والتعب.

وقد تجسد هدف الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الوادي، ودراسة الفروق في الاندماج المدرسي في ضوء بعض المتغيرات: الجنس، الشعبة، طبيعة التوجيه، الإعادة.

وبعد الدراسة المنهجية والميدانية أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- 1- مستوى الاندماج المدرسي منخفض لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية الوادي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير طبيعة التوجيه لصالح التلاميذ الموجهين حسب مشروعهم الشخصي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الإعادة لصالح غير المعيدين.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هاته الدراسة يمكننا أن نستخلص أن موضوع الاندماج المدرسي من المواضيع الهامة في العملية التعليمية، ولكن بالنظر إلى البيئة التي طبقت بها الدراسة الحالية نجدها للأسف تفتقر إلى الاهتمام بالمفاهيم المساعدة في تحقيق نجاح التلاميذ، كما أن المجتمع بحد ذاته يفتقر إلى توعية عن ضرورة الكشف عن مستوى اندماج التلاميذ في المهام الدراسية.

وفي إطار تراكمية المعرفة، والمساهمة في حل المشكلة المطروحة، يمكن تقديم المقترحات التالية:

- العمل على رفع مستوى الاندماج المدرسي للتلميذ، وذلك عن طريق تطبيق برامج إرشادية لحث وتشجيع التلاميذ على المشاركة داخل الفصول الدراسية وخارجها على مستوى المؤسسات التربوية.

- الاهتمام بمهارات التلاميذ وتقديم الدعم لهم خاصة في المرحلة الثانوية كونها مرحلة مهمة في حياة التلميذ، سواء في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع.
 - ضرورة زيادة الاهتمام بالدور المحوري الذي يمكن للمختص النفسي المدرسي أن يلعبه في إطار الإرشاد المدرسي وتعزيز اندماج التلاميذ دراسياً، وذلك من خلال توفير فريق للخدمة النفسية في مختلف المؤسسات التربوية وفي كل المراحل الدراسية.
 - العمل على حث المعلمين على استخدام وسائل متنوعة لاستثارة التلاميذ للتعلم لزيادة دافعيتهم واندماجهم المدرسي.
 - لفت انتباه الأولياء إلى تأثير مشاركتهم الفعالة في تنمية الجوانب الإيجابية لأبنائهم والمساهمة في زيادة دافعيتهم للتعلم ورفع مستوى اندماجهم الدراسي.
 - توعية المجتمع بما فيه من تلاميذ وأولياء ومعلمين على أهمية الاندماج المدرسي في تحقيق نواتج مرضية في عملية التعلم.
- كما يمكننا تقديم المقترحات التالية كدراسات مستقبلية:
- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تربط بين موضوع الاندماج المدرسي ومتغيرات أخرى وفي شتى المراحل التعليمية المختلفة.
 - إعداد دراسات طويلة تهدف إلى التعرف على مستويات الاندماج المدرسي عبر المراحل العمرية والدراسية المختلفة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

أحمد، المعمري. (2023). نمذجة العلاقات السببية بين بيئة التعلم المنزلية والاندماج الأكاديمي والإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (32)، 1-26.

بلحسني، وردة. (2002). *علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط: دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وتكنولوجيا بورقلة* [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس]. جامعة ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

بوراس، هوارية ورويم، فائزة. (2020). الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12(03)، 463-478.

جريش، إيمان عطيه وجريش، دنيا سليم. (2022). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تنمية الاندماج الاجتماعي لدى طلاب الدمج بالجامعة (المعاقين فكريا القابلين للتعلم). *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، 283-318.

جمعة، أحمد سمير قطب و عبد العال، محرم فؤاد عبد الحاكم. (2022). مدى الاسهام النسبي لمفهوم الذات اللغوي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. *إدارة البحوث والنشر العلمي*، 38(10)، 32-79.

الحربي، حنان حمادي سليم. (2022). نمذجة العلاقة السببية بين الاندماج الأكاديمي وقوة السيطرة المعرفية والمعدل الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى، *مجلة العلوم التربوية*، (4)، 500-541.

حسن، شيماء كمال عبد العليم. (2022). النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف النقال) وعلاقته بالاندماج الأكاديمي واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، 71(2)، 382-443.

حسين، علي عبد المنعم و شحاتة، غادة محمد و عبد الحميد، الشيماء ناجي عطية.
(2023). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.
مجلة التربية الخاصة، 12(43)، 153-203.

الخطيب، رحاب علاء الدين محمد محمد. (2020). التعليم الثانوي في ضوء مجتمع
المعرفة. مجلة كلية التربية بقنا، 44(44)، 92-125.

در، محمد. (2017). أهم مناهج و عينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات
التربوية والنفسية، 9(9)، 309-325.

زايد، أمل محمد أحمد ومحمود، سوميه شكري محمد. (2021). نمذجة العلاقات بين الاندماج
الأكاديمي في التعلم عن بعد وكل من الخوف من جائحة كورونا وإدمان الهاتف الذكي
والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، المجلة التربوية، 95(1)، 200-256.

الزهراني، شروق غرم الله. (2018). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة
من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الآداب والعلوم
الإنسانية جامعة المالك عبد العزيز، 28(1)، ص 240-255.

الشهري، رحاب بنت حيدر علي. (2023). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاندماج
المدرسي عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض. جامعة الفيوم، 10(2)،
28-47.

صميده، حسن سيد محمدي. (2015). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة
الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي. مجلة كلية
التربية، 25(1)، 393-500.

طاحون، حسين حسن حسين، سالم، ياسمين عبد الغني، أحمد، أسماء عبد اللطيف.
(2023). الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة
في سياق التعلم الهجين. مجلة الإرشاد النفسي، 73(73)، 286-307.

عابدين، حسن سعد محمود. (2019). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية - الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية. *المجلة التربوية*، (61)، 251-182.

عامر، ابتسام محمود. (د_س). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم. *كلية التربية*، 02-47.

عباس، عبد المنعم علاء، رشيد، غالب محمد. (2022). استجابة الحزن لدى الطلاب المعيدين في الصف السادس الإعدادي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 28(116)، 126-103.

عبد الحميد، أسماء محمد. (2019). العوامل الدافعية المنبئة بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية في ضوء نظرية التوقع - القيمة، *مجلة كلية التربية*، 2 (117)، 239-179.

عبد اللطيف، عبد اللاه عبد الرسول عبد الباقي. (2017). النظريات الضمنية للذكاء والاندماج المدرسي رباعي الأبعاد كمنبئات للتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، 68(04)، 639-575.

عبد اللطيف، محمد سيد محمد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(20)، 91-52.

عفيفي، صفاء علي أحمد. (2016). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 3(40)، 257-119.

علي، أماني عادل سعد. (2023). نمذجة العلاقات السببية بين كل من الانفعالات الإيجابية والعزم والاندماج في المجال الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، 33(1)، 166-121.

عمار، بوجمعة. (2015). دور العوامل الأسرية في الاندماج والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة النهائية. *مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية الجزائر*، (6)، 147، 166.

ماجد، ريم. (2016). *منهجية البحث العلمي*. مؤسسة فريدريش إيبيرت: بيروت.

محاسنة، أحمد، العلوان، أحمد، العظا، عمر. (2019). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15(02)، 149-166.

مسيحة، شيرى مجدى نصحى. (2022). وحدة مقترحة في الفيزياء الطبية الحيوية قائمة على مدخل التكامل لتنمية مهارات التفكير البيني والاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية- عين شمس*، (46)، 81-148.

مشري، سلاف. (2023). المشروع الشخصي للتلميذ: المفهوم والأهمية والقياس. *مجلة المرشد (قيد النشر)*.

المشمشي، آية صابر و الشامى، جمال الدين محمد واسماعيل، عصام الدسوقي. (2023). التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لطلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات. *مجلة كلية التربية- جامعة دمياط*، 38(83)، 02-47.

مصطفى، منال محمود محمد. (2014). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي وأهداف الشخصية المثلى والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة دارسات عربية*، 13(4)، 533-733.

النجار، حسني زكريا السيد. (2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بنها*، 3(130)، 92-155.

النجار، مرفت عاطف. (2022). مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 14(4)، 105-126.

النواحة، زهير عبد الحميد. (2021). القدرة التنبؤية لأساليب الهوية بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 60(02)، 377-400.

نور الدين، محمد عبد العزيز. (2020). الذكاء الناجح في ضوء نظرية سترتبرج وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بجامعة المنيا. المجلة التربوية، (74)، 1077-1145.

بوراس، هوارية. (2020). توجهات أهداف الإنجاز وانفعالات التحصيل كمنبئات بالاندماج الدراسي لدى تلاميذ مرحل التعليم الثانوية بمدينة ورقلة [أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص علم النفس المدرسي]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

وهبه، سمر توفيق عبد الله. (2021). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي، (66)، 02-78.

1- المراجع باللغة الأجنبية:

- Alrashidi , O., Phan, H. &Ngu, B. (2016). Academic Engagement: An overview of its Definitions, Dimensions, and Major Conceptualisations. *International Education Studies*; 9(12), 112-157.
- Amy, L. Reschly, C, Wylie. (2018). *Handbook of Research on student Engagement*, New York: UAS, 99-223.
- Ella, R. Kahu.(2013). Framing student engagement in higher education. 38(5).
- Vicki,T .(2010). Student engagemrntliterure review. The Higher Education Academy.
- FRED M. Newmann. (1992). *Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools*, Teachers College, Columbbia University New York and London.
- Canadain Education Association. (2009). *What Did You Doin School Today?*. CEA: Willms, J. Douglas, Friesen, Sharon, Milton, Penny.

الملاحق

ملحق: مقياس الاندماج المدرسي لـ (بوراس، 2020)

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أقوم بأداء واجباتي الدراسية					
02	أحاول ربط معلوماتي الجديدة بالمعلومات السابقة التي تعلمتها من قبل					
03	أهتم بكل ما يقدمه الأستاذ من معلومات					
04	أواظب على الذهاب يوميا إلى الثانوية					
05	أطرح على نفسي أسئلة عند قراءتي لمعلومات جديدة تخص دراستي لأتأكد من أنني قد فهمتها جيدا					
06	أشعر بالارتياح داخل القسم					
07	ألتزم بالقانون الداخلي للثانوية					
08	أضع لنفسني خطة لأداء مهامي الدراسية (مراجعة - واجبات...)					
09	أحب الذهاب إلى الثانوية					
10	أبذل قصاري جهدي للمحافظة على تركيزي أثناء الدرس					
11	أسعى جاهدا لفهم دروسي بوسائل أخرى (كتب خارجية - انترنت...)					
12	أستمتع بوجودي مع زملائي في الثانوية					
13	أطرح أسئلة على الأستاذ عندما لا أفهم معلومة تخص الدرس					
14	ألخص ما أتعلمه من دروس بطريقتي					
15	أشعر بالسعادة كوني أنتمي إلى الثانوية التي أدرس فيها					
16	أشارك في المناقشات أثناء الدرس					

					أعيد قراءة دروسي التي لم أفهمها مرات عديدة حتى أفهمها	17
					أقدر كل ما يفعله الأساتذة من أجل تعلمنا	18
					أحاول الإجابة على الأسئلة التي لم يطرحها الأستاذ أثناء الدرس	19
					أستفيد من المناقشة مع زملائي حول الموضوعات التي ندرسها	20